

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

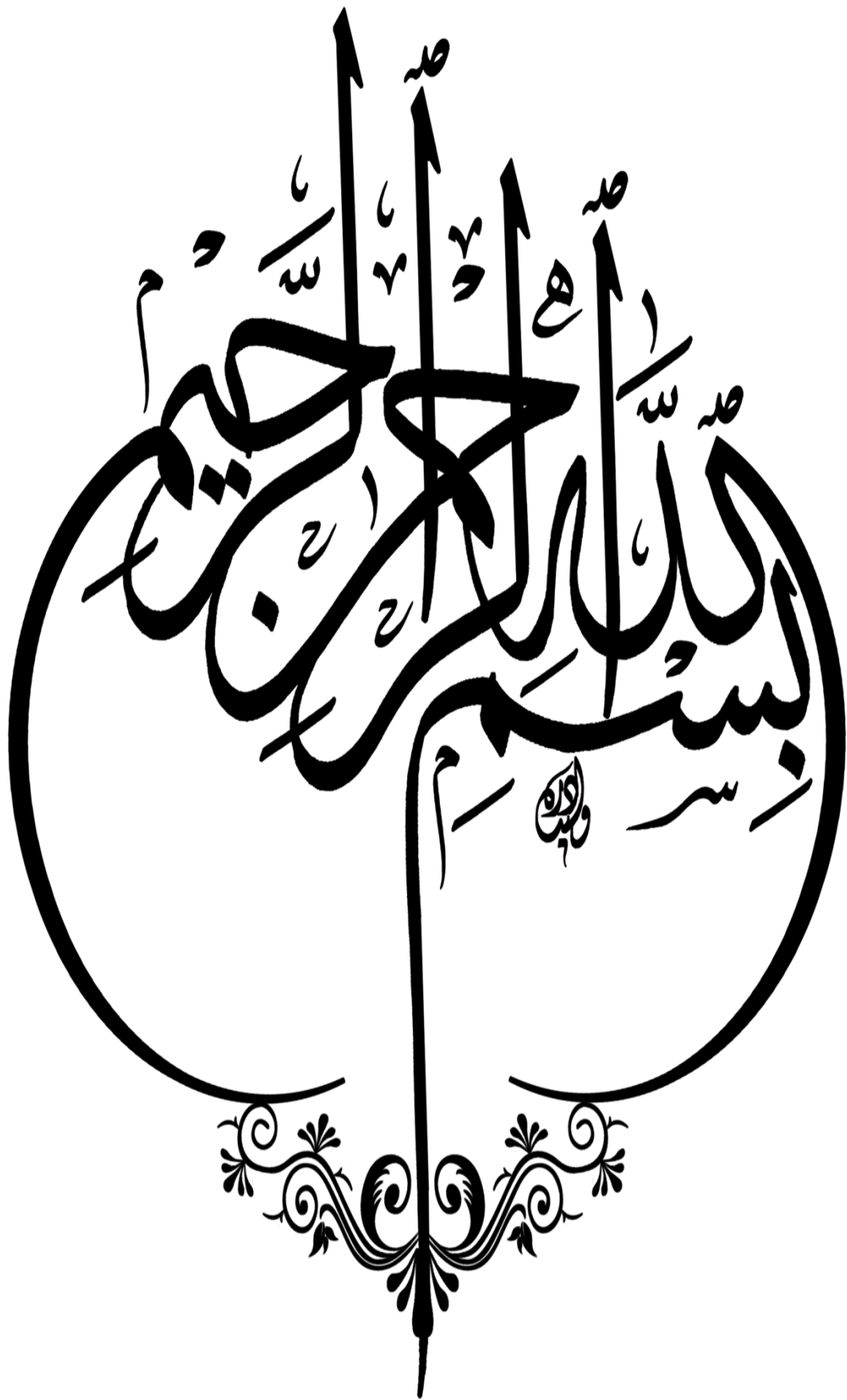
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
شعبة علوم تجارية، تخصص مالية وتجارة دولية

الموضوع:

دور مؤسسات التمويل الأصغر في تنمية مناطق الظل
دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة برج بو عريش للفترة (2010-2020)

إشراف الأستاذ:
◉ د. خميسي قايدي

إعداد الطالب:
◉ بوقرماش مصطفى



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الخلق سيد المرسلين وإمام المتقين وبعد ،
أتقدم باسمى ايات الشكر والامتنان والتقدير إلى كل الاساتذة المحترمين الذين لم يبخلوا ولم يتوانوا في تقديم كل الجهد لتسهيل وانجاح العملية التعليمية رغم الوظيفية الاستثنائية والصعبة التي عشناها وعاشها العالم نتيجة جائحة كورونا، وأخص بالشكر الأستاذ الكريم المحترم قايدى خميسي الذي لولا دعمه وتشجيعه ما تمت من الوصول إلى هذا اليوم.
شكرا لكم جميعا.

إهداء

أهدي هذا المجهود المتواضع إلى روح أبي وإلى أمي العزيزة أطال
الله في عمرها وزوجتي وبناتي آنيا، سما وأسيل.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الفهرس
ب	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
ج	مقدمة:
9	الفصل الأول: مدخل إلى التمويل الأصغر
9	تمهيد:
10	المبحث الأول: ماهية التمويل الأصغر
10	المطلب الأول: نشأة التمويل الأصغر وتطوره التاريخي
15	المطلب الثاني: خصائص التمويل الأصغر
16	المطلب الثالث : الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتمويل الأصغر
18	المطلب الرابع : أثر التمويل الأصغر على التنمية الاقتصادية والإجتماعية
21	المبحث الثاني : مبادئ وأنواع التمويل الأصغر
21	المطلب الأول: المبادئ الأساسية للتمويل الأصغر
23	المطلب الثاني: أنواع التمويل الأصغر
23	المطلب الثالث: مكونات التمويل الأصغر
25	المطلب الرابع: عملاء التمويل الأصغر
26	خلاصة
29	الفصل الثاني: دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تنمية مناطق الظل، ولاية برج بوعريريج مثالاً للفترة بين 2010 و2020.
29	تمهيد:
30	المبحث الأول: التعريف بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
30	المطلب الأول: نشأة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
30	المطلب الثاني: الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
33	المطلب الثالث: خدمة التمويل الأصغر التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
33	المبحث الثاني: أثر التمويل الأصغر للصندوق في تنمية مناطق الظل في ولاية برج بوعريريج
46	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول مناطق الظل
48	المطلب الثاني: وضعية مناطق الظل في ولاية برج بوعريريج
48	المطلب الثالث: تمويل المؤسسات المصغرة في مناطق الظل في ولاية برج بوعريريج وأثره على التنمية
59	خلاصة:
61	خاتمة:
	قائمة المراجع:
	قائمة الملاحق:

قائمة الجداول

والأشكال والملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملحق

أولاً: قائمة الجداول

- الجدول 1-1: تطور التمويل الأصغر..... 11
- الجدول (1-2): تقنية التغلغل جغرافياً..... 12
- جدول رقم 2.1 : المستوى الأول للتمويل 35
- جدول رقم 2.2 : المستوى الثاني للتمويل..... 35
- الجدول رقم (2-3) : توزيع مناطق الظل على دوائر ولاية برج بوعريبيج..... 47
- جدول (2-4): توزيع المؤسسات الممولة على القطاعات الاقتصادية 2010-2020: 48
- جدول (2-5): توزيع المؤسسات الممولة على مناطق الظل في ولاية برج بوعريبيج..... 50
- جدول (2-6): توزيع المؤسسات الممولة على القطاعات الاقتصادية..... 52
- جدول رقم (2-7) : عدد مناصب العمل الدائمة المنشأة في مناطق الظل 53
- جدول رقم (2-8): توزيع الاعتمادات المالية الموجهة لتمويل المؤسسات المصغرة في مناطق الظل بين 2010 و2020..... 54

ثانياً: قائمة الأشكال

- الشكل 1: الأهمية الاجتماعية للتمويل الأصغر في الشكل 16
- الشكل 2: منحى بياني يوضح تطور المؤسسات الممولة 2010-2020..... 49
- الشكل 3 : توزيع المؤسسات الممولة في مناطق الظل على القطاعات الاقتصادية: 52
- الشكل 4: توزيع الاموال المقرضة على قطاعات النشاط: 55

ثالثاً: قائمة الملحق

- الملحق 1: مستندات إعلامية خاة بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة..... 65
- الملحق 1: جداول إحصائية TABLEAUX DE BORD..... 71
- الملحق 3: القائمة الكلية لمناطق الظل في ولاية برج بوعريبيج 73

مقدمة

تعتبر مؤسسات التمويل الأصغر من أهم الوسائل والآليات التي وضعتها الدولة الجزائرية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المسطرة على المستوى الوطني وبالخصوص في المناطق الأكثر حاجة للتنمية والتي أُصطلح على تسميتها من قبل السلطات العمومية بمناطق الظل. هذه المناطق التي تفتقر غالبا لمؤهلات ومقومات البيئة الاستثمارية المناسبة ويعاني ساكنوها من نقص المداخل وهشاشة الوضعية الاجتماعية.

إن مؤسسات التمويل الأصغر في الجزائر وعلى قلتها مقارنة بدول أخرى تقدم خدمات لعدد كبير من الزبائن من الشرائح الضعيفة في المجتمع وتعتبر الوسيلة الوحيدة التي يمكنها الوصول إلى مناطق الظل وتحديد احتياجاتها وتنظيم وتوعية سكانها وكذا توفير التمويلات اللازمة لإنشاء مشروعاتهم أو رفع قدراتهم الإنتاجية وتمكينهم من تحسين مداخلهم.

يمثل التمويل الأصغر واحدا من أهم الوسائل التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة لكونه أداة تتحقق بفضلها التنمية الاقتصادية والاجتماعية، زيادة لآثاره البيئية المحدودة، والتي قد تتعدم في كثير من الأحيان، ولكونه واحدا من الآليات التي تحد من الآثار الوخيمة لمفقر في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، وقد أصبح التمويل الأصغر توجهاً دولياً سائداً، حيث درجت المنظمات والمؤسسات العاملة في مجال التنمية تضمينه سياساتها برامجها، ويجمع الاقتصاديون وخبراء التنمية الاجتماعية على أهمية نظام التمويل الأصغر، بعدما ثبت من أنه فعال اقتصاديا واجتماعيا، ويستشهد هؤلاء بالنجاح الذي حققه هذا النهج بالعديد من الدول خاصة في بنغلاديش.

لقد أصبح التمويل الأصغر من الموضوعات الهامة لدى الكثير من المنظمات السياسية والاجتماعية لارتباطه بكل الاستراتيجيات التي تهدف إلى مكافحة الفقر، والتمويل الأصغر له عدة مسميات منها تمويل المهنيين وتمويل الأسر المنتجة وتمويل صغار المنتجين والتمويل متوسط الأجل، وغيرها من المصطلحات. التمويل الأصغر أصبح اليوم من أهم الأدوات والوسائل التي تساهم في التخفيف من حدة الفقر حيث عرفت صناعة التمويل الأصغر نموا جيدا عبر العالم حيث أثبتت هذه الصناعة كفاءتها وفعاليتها في مكافحة الفقر والبطالة في مختلف الدول وهذا من خلال إتاحة التمويل للفقراء ومحدودي الدخل الذين يعتبرون من أهم عملائها وهذا ما انتهجته الجزائر من خلال إنشاء مؤسسات مرافقة وتمويل على غرار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والتي تقدم خدمات التمويل الأصغر مرتفقيها من خلال توفير امتيازات وتحفيزات مالية وجبائية لحثهم على انشاء مؤسسات مصغرة التي تساهم في خلق الثروة وتنمية المناطق التي أنشأت فيها.

1. إشكالية الدراسة:

تسعى مؤسسات التمويل الأصغر إلى مرافقة عملائها لأجل تسهيل إجراءات إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال منح تحفيزات مختلفة وجعل هذه المؤسسات المصغرة وسيلة لخلق التنمية على مستوى كل المناطق وخاصة المنسية منها أو ما أصطلح على تسميتها من طرف السلطات العمومية بمناطق الظل، لذلك تسعى هذه الدراسة لبيان الدور الذي يمكن أن تلعبه مؤسسات التمويل الأصغر في تحقيق التنمية في مناطق الظل. إنطلاقاً مما سبق يمكن صياغة الإشكالية التي تعالجها هذه الدراسة في سؤال رئيسي هو:

- ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه مؤسسات التمويل الأصغر للمساهمة في تحقيق التنمية في مناطق الظل؟

2. الاسئلة الفرعية: لموضوع الدراسة تم تقريع الإشكالية إلى الأسئلة التالية:

- ما هو التمويل الأصغر ومتى نشأ؟ وما هي أهميته وأثره على الخدمات؟
- ما هي مناطق الظل وكيف يتم إحصائها؟
- كيف يساهم التمويل الأصغر في تحقيق التنمية في مناطق الظل؟
- ما هي الصعوبات التي تؤثر في منح التمويل لإنشاء مؤسسات مصغرة في مناطق الظل؟

3. فرضيات الدراسة:

- يمكن لمؤسسات التمويل الأصغر أن تساهم بفعالية في تنمية مناطق الظل.
- يعمل التمويل الأصغر أساساً على تقديم الدعم التمويلي الذي يساعد على إنشاء وتفعيل المؤسسات المصغرة؛
- تعتبر المؤسسات المصغرة محور رئيسي في مجال الاقتصاد لما لها من أهمية كبيرة في معالجة وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وإنعاش الاقتصاد والتخفيض من حدة البطالة؛
- يمكن للتمويل الأصغر أن يلعب دوراً تحفيزياً في تنمية مناطق الظل في الجزائر.

4. أسباب إختيار الدراسة : لقد تم اختيار الموضوع للأسباب التالية:

- حداثة الموضوع؛
- الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للموضوع؛
- قلة الدراسات التطبيقية الخاصة بهذا الموضوع؛

▪ الرغبة الشخصية في التطرق لموضوع متميز لم يتم التطرق إليه بشكل واسع خاصة على مستوى مذكرات التخرج؛

▪ العلاقة المباشرة للموضوع مع المسار المهني للطالب صاحب البحث.

5. أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع تمويل المؤسسات المصغرة من المواضيع المتجددة والمتطورة باستمرار، وبالتالي يحتاج إلى دراسة متتابعة إضافة إلى قلة المؤلفات والكتب باللغة العربية حوله؛

تكمن أيضا أهمية هذه الدراسة في الدور الذي المؤسسات المصغرة في خلق الثروة ومكافحة مظاهر الفقر والبطالة وتحقيق نمو اقتصادي بديل عن الربيع البترولي؛

كما أن الدراسة تركز على مناطق الظل وقدرة مؤسسات التمويل الأصغر على جعلها مناطق منتجة تحقق اكتفائها وترفع من مداخيل سكانها وتساهم في تحسين ظروف معيشتهم.

6. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- الإحاطة بمفهوم التمويل الأصغر والياتة؛
- التعريف بإحدى مؤسسات التمويل الأصغر في الجزائر واليات عملها؛
- معرفة مدى تأثير الدور الذي تلعبه مؤسسات التمويل الصغر على دفع التنمية في مناطق الظل.

7. منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة والتوصل الى الأهداف المرجوة سيتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة القائم على تجميع المادة العلمية التي تتطلبها الدراسة من مصادرها المختلفة كالكتب، والاطلاع على الدوريات والتقارير، ومختلف الأبحاث المنشورة في المجالات المتخصصة، وكذلك المؤتمرات والندوات المتعلقة بموضوع الدراسة.

أما منهج دراسة الحالة فسيتم اعتماده في الدراسة التطبيقية وذلك من خلال إستخدام بيانات مؤسسات التمويل الأصغر.

8. أدوات الدراسة : اعتمدنا في الدراسة على مجموعة من الأدوات المتمثلة في البحث المكتبي القائم

على الاستعانة بالمراجع المتنوعة كالكتب، المجالات الاقتصادية والبحوث الأكاديمية للإمام بالجانب النظري للموضوع، كما تم الاعتماد على المواقع الرسمية لهيئات التمويل الأصغر في الجزائر لجمع

القواعد التنظيمية الخاصة بموضوع الدراسة، إضافة إلى الإحصائيات والتقارير المنشورة لغرض جمع المعطيات والبيانات الكمية.

9. صعوبات الدراسة: من بين صعوبات إعداد هذه الدراسة:

- صعوبة الحصول على المراجع الخاصة بموضوع التمويل الأصغر خاصة باللغة العربية؛
- صعوبات تتعلق بإيجاد جهات رسمية توفر إحصائيات تساعد في إعداد الدراسة.

10. حدود الدراسة: لإعداد هذه الدراسة تم التقيد بالحدود التالية:

أ. الإطار الزمني: دراسة تجربة التمويل الأصغر في مناطق الظل في الجزائر خلال الفترة الزمنية (2010-2020).

ب. الإطار المكاني: تمت دراسة الدور والاثـر الذي يمكن أن تحدثه مؤسسات التمويل الأصغر في مناطق الظل في ولاية برج بوعريـرج ب.

11. الدراسات السابقة: من بين الدراسات السابقة في موضوع التكنولوجيا المالية نجد:

- الدراسة الأولى: مساني رشيدة، بومنير نسرين، دور وفعالية الآليات الداعمة لتمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر-دراسة حالة وكالة لتنمية المجتمعية ADS- الفرع الجهوي تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2016.

حاولت الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى فعالية الآليات الداعمة في تمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر؟، حيث هدفت من خلال ذلك التعريف بالمؤسسات المصغرة وإبراز مختلف المصادر والطرق التمويلية التي تحتاجها هذه المؤسسات للوصول إلى الأهداف المنوطة بها، وقد توصلت الدراسة من خلال ذلك إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المؤسسات المصغرة تعتبر نواة الاقتصاديات المعاصرة نظرا لمساهمتها الكبيرة في زيادة النمو الاقتصادي وهذا راجع إلى الخصائص المميزة لها من مرونة والقدرة على التجديد والتطوير والإبداع، بالإضافة إلى قدرتها الكبيرة على مقاومة الاضطرابات والصمود في أوقات الأزمات الاقتصادية، وقد توصلت إلى أنه يجب على الحكومة توفير المناخ المناسب للمؤسسات المصغرة لاسيما التمويل المناسب وبشروط معقولة وتخفيف لإجراءات الإدارية في إنشاء هذه المؤسسات وتفعيل الحكومة على الرقابة لمحاربة الفساد الإداري.

الدراسة الثانية: دراسة المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء الصادرة في سنة 2003 والتي حملت عنوان " هل يمثل التمويل الأصغر استراتيجية فعالة من شأنها تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة " . بينت

الدراسة أن خدمات التمويل الأصغر تمثل عاملا حاسم الأهمية لما له من أثر قوي في بلوغ الأهداف الانمائية للألفية الجديدة، لأن مكافحة الفقر من خلال التمويل الأصغر يساهم حسب الدراسة في تحسين تعميم الأطفال ويحسن الرعاية الصحية للفقراء ويمكن المرأة من أسباب القوة، وتطرقت الدراسة لدور التمويل الأصغر في تحقيق الأهداف الانمائية مستشهدة بالتجارب والنتائج المحققة في عديد الدول، التي استخدمت التمويل الأصغر في برامج مكافحة الفقر.

الدراسة الثالثة : دراسة أعدت من طرف الأستاذ جوادي نور الدين، تناولت السياسة العامة للتشغيل في الجزائر مع دراسة حالة التمويل المتناهي الصغر. حيث توصل الباحث إلى أن التمويل المتناهي الصغر كأحد أهم مفاصل التنمية في الجزائر لا زال في بدايته يجب توفير المناخ الملائم لها على مستوى المنظمين والفاعلين والزبائن.

12. خطة البحث: وبغرض الإحاطة التامة بموضوع الدراسة، وللإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة

الفرعية تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين حسب مايلي:

تناولنا في الفصل الأول بعض المفاهيم الأساسية حول التمويل الأصغر من خلال التطرق إلى ماهية التمويل الأصغر، تاريخ نشأته والمراحل التاريخية التي مر بها بالإضافة إلى أهم خصائصه والأثر الذي يمكن أن يحدثه على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

تطرقت كذلك في هذا الفصل إلى أنواع التمويل الأصغر مكوناته وكذا العملاء والمتدخلين في هذا المجال الخدماتي، وذلك تمهيدا لدراسة الحالة بحث يتم تكوين نظرة شاملة حول الاثر الذي يمكن أن يحدثه في تنمية مناطق الظل.

أما فيما يخص الفصل الثاني فقد كان حول واقع ودور التمويل الأصغر في تنمية مناطق الظل في ولاية برج بوعرييج، والآثار الاقتصادية والاجتماعية التي يحدثها تمويل المؤسسات المصغرة في هذه المناطق.

الفصل الأول:

مدخل إلى التمويل الأصغر

تمهيد :

يعتبر التمويل مشكلة رئيسية للمشروعات المصغرة والصغيرة بالرغم من توفر عدد كبير من المصارف والمؤسسات المالية المتخصصة، لذلك وجب تطوير نظام مالي سليم وفعال لتوفير مجموعة كبيرة من الخدمات المالية لنجاح واستمرار هذه المشروعات، فهناك قناعة لدى أصحابها بعدم قدرتهم على الحصول على التمويل اللازم لإقامة مشروعاتهم وعدم قدرتهم على تقديم الضمانات والبيانات المالية التي تشترطها الجهات عادة البنوك التجارية.

لقد ظهر التمويل الأصغر ولعب دورا كبيرا في إنشاء مثل هذه المشاريع وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للعديد من البلدان، إذ يساهم في تقليل الفقر وزيادة الدخل للأسر ذات الدخل المحدود، الأمن الاقتصادي، وبناء الأصول والحد من الضعف المالي، من خلال السياسات المتجهة من طرف المؤسسات الحكومية المكلفة بتسيير خدمات التمويل الأصغر، هذه الأهمية التي توليها مختلف الهيئات الدولية والاممية والتي اعتبرت سنة 2005 السنة الدولية للتمويل الأصغر من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظرا للنجاح الذي حققه التمويل الأصغر فهو بمثابة أداة قوية للتطور الاقتصادي.

ونظرا للأهمية البالغة الذي يتمتع بها التمويل الأصغر خاصة في الآونة الأخيرة، سنتناول هذا الفصل الإطار النظري لموضوع التمويل الأصغر، حيث سيتم التطرق إلى التطور التاريخي لهذا المصطلح وكذا سرد مختلف التعريفات المعتمدة وإلقاء الضوء على مختلف الخدمات التي يقترحها عملاء التمويل الأصغر وكذا المبادئ التي تسيره مقسمين هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول : ماهية التمويل الأصغر

المبحث الثاني : مبادئ و أنواع التمويل الأصغر.

المبحث الأول : ماهية التمويل الأصغر :

في العديد من الدول وخاصة الدول السائرة في طريق النمو أو الدول النامية، لا تستفيد فئة كبيرة من المواطنين من الخدمات البنكية فأغلبهم لا يملكون عمل أو إن عملهم لا يسد حاجياتهم، وعندما تحتاج هذه الفئة إلى مصادر مالية إضافية لسد حاجياتها المعيشية أو لدعم أنشطتها تتوجه إلى أفراد العائلة أو الإقراض من شخص وتكون الفائدة مرتفعة.

وقد عملت المؤسسات الدولية على حل هذه المشكلة وتوفير خدمات مالية مناسبة وهو ما يعرف بالتمويل الأصغر.

المطلب الأول : نشأة التمويل الأصغر.

في هذا المطلب سوف نتعرف متى نشأ التمويل الأصغر، وكيف تطور وانتشر عبر دول العالم من مرحلة الانطلاق إلى الوقت الحالي.

أولاً : التطور التاريخي للتمويل الأصغر.

التمويل الأصغر ليس مفهوماً جديداً، توجد عمليات صغيرة منذ القرن الثامن عشر و يعزى أول ظهور للإقراض الصغير إلى نظام صندوق القروض الأيرلندي ، الذي أدخله جوناثان سويفت ، والذي سعى إلى تحسين ظروف المواطنين الأيرلنديين الفقراء . أصبح التمويل الأصغر ، في شكله الحديث ، شائعاً على نطاق واسع في السبعينيات، ظهر التمويل الأصغر بداية عبر أساليب الإقراض الودي بين الأصدقاء والأهل ، ثم ظهرت الجمعيات ثم المرابون وأخيراً ظهرت الهيئات المانحة مثل البنوك والمؤسسات غير الحكومية و غيرها، أما عن بدايات التمويل الأصغر الرسمي فمن الصعوبة تحديد نقطة البداية وان كان له دلائل وجودية قديمة ، لكن المؤكد أن تجربة بنك غرامين الذي تأسس في سبتمبر سنة 1976 يعد نقطة الانطلاق للاهتمام بهذا النشاط ، لأنه أول بنك يطبق منهجية الإقراض الأصغر على نطاق واسع، هذا البنك الذي أنشأ من قبل محمد يونس في الريف البنغالي في بنغلاديش. و هو أول بنك لإقراض القرويين في بنغلاديش حيث و بعد مرحلة تجريبية بدأت سنة 1977 بتأسيس أول فرع بنكي تابع لبنك فلاحي بقرية قرب الحرم المجتمعي لمدينة "شتافون" والتي سكانها من المزارعين الفقراء و الريفيين البسطاء، ثم امتدت التجربة إلى داخل البلاد في 197 في منطقة قريبة من العاصمة دكا بتركي تسعة عشر فرعاً، و في سنة 1982 تم إطلاق برنامج للإقراض بثلاث سنوات الى خمسة سنوات يشمل خمسة مناطق مختلفة من بالبلاد، بالإضافة إلى تقديم القروض لعملائه ، يقترح بنك غرامين أيضاً أن يشترك عملاؤه في قراراته الـ16، وهي عبارة عن خدمات مصرفية أساسية تسمح يمكن للفقراء تحسين حياتهم. تتناول "القرارات الـ 16" مجموعة واسعة من الموضوعات تتراوح بين طلب لوقف ممارسة إصدار المهر عند زواج الزوجين، إلى الحفاظ على مياه الشرب الصحية. في عام

2006 ، تم منح جائزة نوبل للسلام لكل من يونس وبنك غرامين لجهودهما في تطوير نظام التمويل الأصغر.

ولم ينتظر محمد يونس انتهاء التجربة وقام بإنشاء بنك رسمي في 2 أكتوبر 1983 وهو بنك مستقل خاص مملوك من طرف مقترضيه بنسبة 94% معظمهم من النساء والباقي مملوك من طرف الدولة البنغالية. وقد خصص هذا البنك لإقراض الأشخاص الأكثر فقرا من دون طلب ضمانات على نقيض البنوك التجارية الكلاسيكية، وهكذا حرر محمد ينس هذه الفئة من عبودية الضمان فحق الحصول على قرض من حقوق الإنسان حسب رأيه، فمن اقل من 15 ألف مقترض سنة 1980 بلغ عدد أعضاء البنوك في سنة 2007 سبعة ملايين عضو موزعين على مليون و107 ألف مجموعة و124 ألف مركز، أما فروع البنك فبلغت 2381 فرعا تغطي أكثر من 75 ألف قرية بنغالية¹.

وتشير بعض الدراسات إلى أن جميع البلدان المتقدمة قد كان لها تجاربها الخاصة مع التمويل الأصغر، ومن أشهر تلك التجارب في أوروبا التجريبتان الايرلندية والألمانية، ففي عام 1720 منح أول قرض للفقراء في ايرلندا نتيجة للزيادة المتصاعدة للفقير في أوروبا، ولقد أشارت الأرقام إلى حصول ما يعادل 20% من الأسر الايرلندية على قروض صغيرة بحلول سنة 1843. أما ألمانيا فقد عرفت تجربتين في القرن التاسع عشر، أولاها في الريف الألماني بقياو رجل يدعى friedrich-wilhelmreiffeisen والثانية في المدن بقيادة Schulze-Delitzch وتشير الدراسات إلى أن الجهاز المصرفي المعروف بالبنوك الشاملة يرجع في أصله إلى التمويل الأصغر².

في السبعينيات تم تأسيس عدد من مؤسسات التمويل الأصغر المشهورة إقتداء ببنك غرامين في بنغلاديش و منها بنك سول في بوليفيا ونظام (unit desa) في بنك راكيات في اندونيسيا وغيره من مؤسسات التمويل الأصغر، وفي سنة 1995 أسس البنك الدولي للمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) في واشنطن، وفي العام 1998 عقدت في واشنطن قمة التمويل الأصغر وتم تسمية عقدا لتسعينيات بأنه عقد التمويل الأصغر، وأعلنت الأمم المتحدة عام 2005 السنة الدولية للتمويل الأصغر.

وكان هذا من بين ثمار نجاح تجربة محمد يونس التي أدت كذلك إلى إطلاق الحملة العالمية للقضاء على الفقر على اثر قمة القروض متناهية الصغر بواشنطن و كان من بين نتائجها الحصول على

¹ - حمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي، التعاونيات وسيلة مثلى للاستغلال التمويل الأصغر في التنمية ومكافحة الفقر، الحوار المتعدن، العدد 2464، 2008/11/13، ص:57.

² - أمين قسول، متطلبات تفعيل خدمات التمويل المصغر في البنوك الإسلامية -دراسة تجارب دولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف، 2016، ص 06.

الدعم من عديد الدول و تحول الاهتمام بالتمويل الأصغر ليصبح هدفا رئيسيا للأمم المتحدة للتمكن من تخفيض أعداد الفقراء إلى النصف بحلول عام 2015 و يختصر الجدول الآتي المراحل المختلفة لتطور التمويل الأصغر¹.

الجدول 1-1 : تطور التمويل الأصغر

الفترة	مميزات المرحلة
الانطلاق 1975	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تجترب محلية لبرامج قروض مجمعة ▪ التوازن المالي ليس أولوية مؤسسات التمويل الأصغر الذي يعتمد على الإعانات الحكومية و الخاصة.
النمو 1985	<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء مؤسسات كبيرة بآلاف الزبائن في أمريكا اللاتينية و آسيا و زيادة متسارعة في عدد الزبائن. ▪ البحث عن الديمومة لمؤسسات التمويل الأصغر و متحولة إدخال فاعلين تخصصين في هذا المجال.
الاستقرار 1995	<ul style="list-style-type: none"> ▪ اهتمام متزايد في الدول و المنماة الدولية بسوق التمويل الصغر. ▪ اهتمام البنوك التجارية بهذا المنتج و تطويره إلى منتجات فرعية (التامين و الصيرفة المتنقلة).
النضج 2005	<ul style="list-style-type: none"> ▪ انتقال من نهج الإقراض الجماعي إلى الإقراض الفردي . ▪ حول تشبع السوق في بعض الدول.

المصدر : بركان أنيسة، التجارب الآسيوية الرائدة في مجال التمويل الأصغر، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، العدد 01 ، جامعة البليدة، نفس المرجع السابق ص:102.

كما عرف التمويل الأصغر تطورا آخر على صعيد درجة التغلغل المكاني في مناطق العالم وخاصة الدول النامية وهذا ما يظهره الجدول الثاني الذي تشير أرقامه إلى أن التمويل الصغر متغلغل بدرجة اكبر في آسيا بسبب أولا تمركز الكثافة السكانية العالمية في هذه القارة و هو ما أدى إلى وجود عدد كبير من المقترضين، بالإضافة إلى وجودها في المركز الثاني بعد إفريقيا في عدد المدخرين المتطوعين بسبب انخفاض الدخل الفردي لسكانها فنجد أن حجم القروض و الودائع في مستويات متدنية مقارنة بمناطق أخرى من المعمورة.

¹ - بركان أنيسة، التجارب الآسيوية الرائدة في مجال التمويل الأصغر، عوامل النجاح وسبل التكرار، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 8، العدد 01، جامعة البليدة 2، ص:101.

الجدول (1-2): تقنية التغلغل جغرافيا.

المناطق	عدد المقرضين	متوسط قيمة القرض بالدولار	عدد المدخرين المتطوعين	متوسط قيمة الادخار بالدولار
إفريقيا	21 974	228	27 082	105
آسيا	32 915	195	18 374	39
أمريكا اللاتينية	13 755	581	2 422	741

المصدر : عالية عبد الحميد عارف، إدارة القروض متناهية الصغر - الآليات، الأهداف والتحديات، المجلة العربية للإدارة، المجلد 29، العدد 1، مصر، يونيو 2009، ص: 165.

ثانيا: تعريف التمويل الأصغر:

1. تعريفه اصطلاحا : توجد عدة تعريفات للتمويل الأصغر و فيما يلي نستعرض أهمها و لكن قبل

الخوض في تعاريف التمويل الأصغر ووجب تعريف مصطلح التمويل كما يلي:

- **تعريف التمويل:** يعرف التمويل على انه توفير أموال من اجل إنفاقها على الاستثمارات بهدف زيادة الإنتاج أو الاستهلاك¹، و يعرف كذلك على انه نقل للقدرة التمويلية من فئات الفائض المالي إلى فئات العجز المالي و قد يكون هذا النقل للقدرة التمويلية بين مشروع وآخر، ما قد يدخل في تقديم هذه الخدمات وسيطا ماليا كمؤسسات التمويل. وعلى ذلك يمكن القول بأن تمويل المؤسسات المصغرة، الصغرى والمتوسطة يعني إمدادها بالأموال اللازمة للقيام بنشاطها الاقتصادي².

- **تعريف التمويل الأصغر:** تعددت التعاريف التي تطرقت لمفهوم التمويل المصغر إذ لا يوجد اتفاق حول تعريف واحد للتمويل الأصغر حتى قيل أنه مفهوم يمكن فهمه ولكن لا يمكن تحديده، لذا سنحاول تقديم مجموعة من التعاريف كالآتي:

2. **مفاهيم عامة للتمويل الأصغر:** التمويل الأصغر مفهوم يطلق على مترادفات كثيرة مثل التمويل متناهي الأصغر، التمويل الصغير....الخ، وعلى الرغم أنه يعني في نظر الغالبية تقديم قروض صغرى لأسر غاية في الفقر بهدف مساعدتها على البدء في أنشطة إنتاجية أو تنمية مشاريعهم الصغرى، إلا أن دائرة التمويل الأصغر قد اتسعت على مرور الزمن لتشمل المزيد من الخدمات كالإقراض والادخار والتأمين....الخ، نظرا لحاجة الفقراء لمجموعة متنوعة من الخدمات المالية.

¹ - على محمد سعود، ميثم صاحب عجام، التمويل الدولي، دار مكتبة الكندي لنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2014، ص: 23.

² - حريرة فاطمة الزهراء، تمويل المؤسسات المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، المركز الجامعي ميلة، 2013، ص: 3.

كما يقصد بالتمويل الأصغر مجموعة البرامج التي تركز على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية¹ ، وليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك لخدمات من المؤسسات المالية الرسمية، القادرين في الوقت نفسه على بدء مشروعات استثمارية مدرة للدخل، بمعنى أنه يأتي لمعالجة مشكلة الفقر والبطالة إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه الكثير من الأفراد ذوي الدخل المتدني والمخاطرة المرتفعة من وجهة نظر المؤسسات المالية الرسمية²، وهناك من يشير إلى مصطلح التمويل الأصغر على أنه توفير الخدمات المالية، وهي في المقام الأول الائتمان والأوعية الادخارية والتحويلات المالية التي تقدمها المؤسسات المالية الرسمية، وذلك بهدف التغلب على احد المعوقات الرئيسية التي يواجهها الفقراء في دول العالم، إلا وهي ندرة الفرص للحصول على قروض وعلى الخدمات المصرفية الأخرى والتي تقدم من خلال النظم المصرفية الرسمية³.

3. مفهوم التمويل الأصغر لدى بعض المنظمات الدولية:

التعريف الأول: جاء تعريف منظمة العمل الدولية (ILO) للتمويل الأصغر على أنه توفير الخدمات المالية بصورة مستدامة لصغار المبادرين أو الأشخاص ذوي الدخل المنخفضة من الذين ليس لديهم إمكانية الحصول على خدمات مالية تجارية⁴.

التعريف الثاني: صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال للتمويل الأصغر (UNCDF): عرفه على أنه تقديم خدمات مالية مثل الائتمان والادخار والتحويلات النقدية والتأمين للفقراء ولذوي الدخل المنخفض.

التعريف الثالث: ذهبت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء CGAP إلى تعريف التمويل الأصغر على أنه تقديم الخدمات المالية ومنها التوفير والقروض ووسائل الدفع للفئات منخفضة الدخل من السكان على غرار الحرفيين وصغار التجار والمزارعين وحتى الموظفين ، ويشمل كذلك تقديم الخدمات المصرفية للأفراد المستبعدين من النظام المالي، إلى جانب توفير التمويل للمنشآت الصغرى⁵.

1 - بركان أنيسة، التجارب الآسيوية الرائدة في مجال التمويل الأصغر، عوامل النجاح وسبل التكرار، نفس المرجع السابق، ص100.

2 - مساح وفاء، شيوطي حكيم، التمويل الإسلامي المصغر بين السياسات المنتهجة وواقع الممارسة-دراسة تجرية الجزائر والسودان-، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 13، جامعة البليدة 2، جوان 2018، ص:148

3 - عائشة دخوش، صفية بن حميدوش، التمويل الأصغر كبديل عن البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018، ص:9

4 - عصام عبد الوهاب، كمال الدين محمد عثمان البشير، دور التمويل الأصغر في تطوير المشروعات الصغيرة: تجربة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، SSRN، 2015، ص:7

5 - مساح وفاء، شيوطي حكيم، التمويل الإسلامي المصغر بين السياسات المنتهجة وواقع الممارسة-دراسة تجرية الجزائر والسودان-

نفس المرجع السابق ص:149

ومما سبق يمكننا القول أن التمويل الأصغر يعتبر أحد الآليات المبتكرة لتمويل المؤسسات المصغرة والحد من الفقر بتوفير خدمات مالية رسمية للفقراء وذوي الدخل المنخفض بسبب ظروفهم الاقتصادية المتدنية، حيث يساهم ويساعد في زيادة الدخل وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

المطلب الثاني : خصائص التمويل الأصغر:

يتمتع التمويل الأصغر بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

- يوفر التمويل الأصغر فرص الاستخدام الذاتي لتحسين الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية.
- يقدم التمويل الأصغر خدمات الائتمان وتحويل الأموال وخدمات التأمين للفقراء.
- يستخدم التمويل الأصغر كآلية جديدة تساعد في زيادة الدخل الأسري والأمن الاقتصادي والحد من الضعف المالي.
- يقوم التمويل الأصغر على تقديم خدمات مالية ملائمة للفئة المستهدفة من حيث السرعة والقيمة وتوقيت.
- السداد.
- بالإضافة إلى ذلك فإنه¹:
- من أكثر القطاعات خلقاً لفرص العمل و الاستثمارات بتكلفة متدنية وأكثر القطاعات محاربة للبطالة والفقير.
- فرض أسعار فائدة مرتفعة لتغطية التكاليف المرتفعة التي تنطوي عليها معاملات التمويل الأصغر.
- ارتفاع معدلات التحصيل لأقساط القروض مقارنة بمعدلات تحصيل القروض على مستوى بعض المؤسسات المالية التقليدية.
- استخدام بدائل مستحدثة كالضمانات الجماعية وأسلوب الادخار الإلزامي بدال من استخدام الضمانات العينية.
- تقديم القروض الصغيرة والقصيرة الأجل لأغراض رأس المال العامل.
- الدفع المبسط لأقساط القروض كأسلوب الدفع الأسبوعي أو الشهري، أو أسلوب الدفع اليومي في بعض برامج التمويل الأصغر.

¹ - عمران عبد الحكيم، غزي محمد العربي، برامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على الفقر والبطالة ، ص: 3.

المطلب الثالث: الأهمية الاجتماعية و الاقتصادية للتمويل الأصغر:

تظهر أهمية التمويل الأصغر من خلال التوجه الجديد لمسار التنمية في مختلف دول العالم النامية منها على وجه الخصوص، والذي يعتمد على المشاريع المصغرة، الصغيرة والمتوسطة واعتبارها قطاعا هاما لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي ذات الوقت أصبح التمويل الأصغر من أهم الآليات الجديدة لتحقيق أهداف التنمية وتوفير مناصب الشغل، بحيث تعمل على فتح المجال أمام الأفراد العاطلين على العمل والفقراء القادرين على العمل وممارسة أي نشاط من النشاطات الاقتصادية وتتيح الفرصة لممارسة نشاط مدر للدخل يسمح بتحسين مستوياتهم المعيشي.

في الدول النامية يعتمد أسلوب التمويل الأصغر على مساعدة الفقراء، أما في الدول المتقدمة التي تتميز بسهولة الوصول إلى الخدمات المصرفية، فالتمويل الأصغر يعبر عن سياسة اجتماعية كاملة تهدف إلى تصحيح التقصير في سوق العمل لفئة مستهدفة من السكان.

ومنه تكمن الأهمية في استطاعة التمويل الأصغر في مساعدة المجتمعات المحلية على زيادة وتنمية مشاريعهم، وبالتالي الحد من نسبة تأثرهم بالصدمات الخارجية وبذلك يمكن اعتباره وسيلة فعالة تمكن الفقراء على الاعتماد على أنفسهم¹.

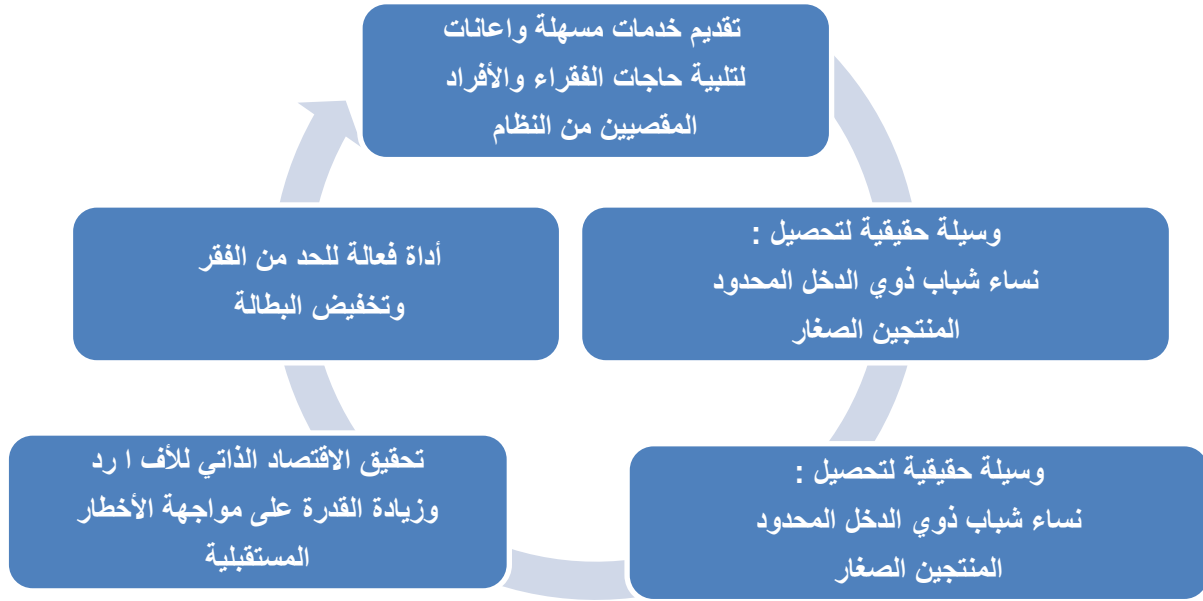
إن الدخل الذي يدر من أحد المشاريع لا يساعد فقط على تطور هذا المشروع بحد ذاته بل يساعد أيضا على تنوع مصادر الدخل بأكملها بما ينعكس على أمور أخرى حيوية.

كما أن للتمويل الأصغر أهمية كبيرة تتمثل في كونه يولد لدى المرأة العاملة مع مؤسسات التمويل ثقة بالنفس وقدرة على التفاعل مع المجتمع ويحقق لها الاستقلال المالي².

ويمكن توضيح الأهمية الاجتماعية للتمويل الأصغر في الشكل التالي:

¹ - بوعراب رابح، التمويل الأصغر ودوره في تشغيل في الجزائر خلال الفترة 2005،2006، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارية والمالية، المجلد6، العدد1، جامعة الجزائر3، 2017، ص:159.

² - بوهرين فتحية، دراسة مقومات نجاح التمويل الأصغر دراسة تجارب رائدة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد2، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر 2018، ص:150.



المصدر: قماش نجيب ، التمويل المصغر كأداة لترقية المقاول المصغرة ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، البلدة ، 2008 ، ص 40.

كما يعتبر التمويل الأصغر من أدوات الحد من الفقر، و تكمن فعاليته في التخفيف من مشكلات الفقر في الاستراتيجيات الإبداعية التي يتبناها مثل أساليب القروض بضمان المجموعة وفي تخفيض التكاليف المتعلقة بالمعاملات المالية.

إن تقديم خدمات مالية جوارية تتكيف مع خصوصيات الأفراد المستبعدين من النظام المالي الرسمي، كانت لها الكثير من الآثار الهامة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأفراد المعنيين. يعمل على تمكين الفقراء من رفع دخلهم الأسري و تحقيق أمنهم الاقتصادي و الحد من ضعفهم المالي وذلك من خلال إنشاء مشروعات مصغرة مدرة للدخل في انه يعمل على تحفيز الاقتصاديات المحلية من خلال خلق الطلب المتنوع على مجموعة كبيرة من السلع والخدمات خاصة ما تعلق بخدمات التغذية والتعليم والصحة .

الأهمية الاستراتيجية المستمدة من المشروعات المصغرة والصغيرة في حد ذاتها، على اعتبار أنها بمثابة الأداة المحركة للنمو الاقتصادي، والمصدر الرئيسي في توفير مناصب العمل، و تحقيق مستويات هامة من الكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، و في هذا الصدد لاحظت لجنة الجوع المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة أن توفير التمويل المناسب لمنظومة المشروعات المتناهية الصغر في مختلف الدول النامية يؤدي إلى زيادة المستويات المعيشية للفقراء، و يرفع من معدلات الأمن الغذائي و يضمن في الوقت نفسه التطور

المستدام للاقتصاديات الوطنية¹. كما لاحظت الباحثة بمدرسة لندن للاقتصاد (catherine chaw) ما يلي:

إن تركيز التمويل على فئة بعينها في المجتمع يؤدي إلى عدم استخدام الطاقات و الموارد المتاحة للمجتمع، و أن الوسيلة الوحيدة لاستخدام هذه الطاقات و الموارد هو تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر و التي تؤدي إلى الزيادة في الإنتاج و العمالة و عدالة توزيع الدخل².

المطلب الرابع : أثر التمويل الأصغر على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية:

أولاً : دور التمويل الأصغر في تحقيق الأهداف التنموية :

لقد تضافرت جهود المجتمع الدولي لمكافحة الفقر باعتباره هدفاً استراتيجياً يسعى الجميع إلى تحقيقه، حيث تصدر القضاة على الفقر قائمة الأهداف التنموية للألفية الثالثة مما يعكس تطلعات أمم العالم لحياة أفضل، و قد اتخذت مؤسسات التنمية الإقليمية و الدولية من الأهداف الألفية ورقة طريق تهتدي بها و شعاراً تعمل من أجل تحقيقه، حيث بدأت الحملة العالمية للقضاء على الفقر في قمة التمويل المتناهي الصغر المنعقدة في واشنطن و ذلك بحضور أكثر من 3000 شخصية تنتمي لـ 137 دولة، و من أهم ما توصلت إليه القمة هو تحديد هدف إيصال خدمات التمويل الأصغر إلى أكثر من 100 مليون فقير مع التركيز على النساء في تقديم هذه الخدمات و بحلول عام 2002 المصادفة لانعقاد قمة التمويل الأصغر في نيويورك، أوضحت الأرقام المعروضة في القمة انه تم تقديم خدمات التمويل الأصغر لأكثر من 54 مليون أسرة فقيرة حول العالم من ضمنها 26.8 مليون أسرة من أشد الأسر فقراً و الذين لا يتعدى دخلهم 1 دولار، و في القمة العالمية في هاليفاكس في عام 2006 قام مجتمع التمويل الأصغر بتحديد هدفين جديدين للحملة العالمية، و المتمثلين في الوصول إلى 175 مليون من أفقر الأسر في العالم و تمكينها من الاستفادة من خدمات التمويل الأصغر و كذا العمل على تحسين وضعة 100 مليون من أفقر الأسر و أبعادها عن دائرة الفقر المدقع.

حيث تم وضع الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة بهدف تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة الفقر و تحسين التغذية و التعليم و الرعاية الصحية، و المساواة بين الجنسين و المحافظة على البيئة، و لمعرفة ما إذا كان التمويل الأصغر أو توفير خدمات مالية مناسبة للفقراء يمكن أن يشكل أداة فعالة لتحقيق هذه

¹ عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص: 185.

² عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، نفس المرجع السابق، ص: 185.

الأهداف، فقد قامت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء باعتماد مجموعة من الدراسات تهدف من خلالها معرفة مدى مساهمة الخدمات المالية في مكافحة الفقر، و بالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف الألفية للتنمية، و قد توصلت هذه الدراسات إلى أن تطوير الخدمات المالية للأسر الفقيرة يمثل عاملا بالغ الأهمية لما له من اثر في بلوغ هذه الأهداف، حيث لا يقتصر الأثر الذي يحدثه التمويل الأصغر مجرد الحصول على قروض تجارية بل يتعدى ذلك، فالفقراء لا يستفيدون من الخدمات المالية فقط لمجرد استثمارها في مشروعاتهم الصغرى و لكن أيضا يستفيدون منها في الرعاية الصحية و التعليم و التعامل مع الحالات الطارئة و الوفاء بالاحتياجات النقدية التي يواجهونها من خلال استغلال المداخل التي تدرها هذه المشروعات.

و من الآثار التي يحدثها التمويل الأصغر على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي سواء كان الأمر متعلقا بالأسرة أو بالفرد أو المشروع يمكن ذكر العناصر التالية:

أ. الأثر على مستوى الفرد: يميل زبائن التمويل الأصغر إلى أن تكون لديهم مستويات مدخرات أعلى من غير الزبائن، و هذا العنصر مهم لبناء الأصول، ففي زمبابوي مثلا قام عملاء التمويل الأصغر بفتح حسابات في البنوك أو مكاتب البريد و في بيرو و في ضل نقص الثقة في المؤسسات الرسمية لجأ العملاء إلى ادخارها في شكل مخزونات و مواد بناء.

بالنسبة للمرأة فان إدارة الأموال و زيادة التحكم في الموارد و الوصول إلى المعرفة تمكنهن من الاختيار بشكل أفضل و المشاركة في أمور الأسرة و شؤون المجتمع و يصاحب التمكين الاقتصادي نموا في احترام الذات و الثقة بالنفس و زيادة في الفرص الجديدة.

ب. الأثر على مستوى الأسرة: يؤدي التمويل الأصغر إلى زيادة دخل الأسرة، لان استخدام القروض و الودائع يمكن أن يحدث تنوعا لمصادر الدخل، كما في أوغندا، أو يحدث نموا للمشروع كما في أوروبا الشرقية.

كما أن توفير الخدمات المالية يمكن الزبائن من بناء و تغيير ممتلكاتهم ، حيث يمكن استخدام الإقراض الأصغر للحصول على سكن أو شراء حيوانات و سلع استهلاكية و يمكن كذلك استخدامها في الاستثمار الذاتي مثل الاهتمام بالصحة و التعليم.

إن الفقراء دائما معرضون لمزيد من الفقر فهم ينتقلون من كارثة إلى أخرى، و التمويل الأصغر يمكنهم من إدارة المحار و الاستفادة من الفرص بشكل أفضل. ففي بوليفيا يستخدم زبائن بروماجور القروض لحماية مستوى الاستهلاك عند حدوث الكوارث، متجنبين بذلك تخفيض كمية المواد التي

يستخدمونها.

ج . الأثر على مستوى المشروع: تساهم خدمات التمويل الأصغر في رفع إيرادات التمويل الأصغر، و لكن ليس دائما كما هو متوقع، حيث إن القروض تعتبر من المنقولات أي يمكن استبدالها بشيء آخر مساو في القيمة و تستخدم لتمويل الاحتياج الأكبر او حيثما يتوقع الحصول على عائد أعلى، و قد أوضحت دراسات انه بين عامي 1997 و 1999 ارتفعت بشكل عام إيرادات المشروعات التي تديرها الأسر في كل من الهند و بيرو، و خلق الوظائف في المشاريع الفردية عادة ما يكون ضئيلا. و بالرغم من ذلك، إذا نظرنا إلى مستوى جميع المشروعات سنجد أن العميل من داخل الأسرة عادة ما يخلق فرص عمل لغيره سواء من أفراد الأسرة أو آخرين.

المبحث الثاني : مبادئ وأنواع التمويل الأصغر و مكوناته:

قامت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) مع أعضائها المتبرعين الثمانية والعشرون بتطوير المبادئ الأساسية للتمويل متناهي الصغر ثم قامت مجموعة الثماني بقبول هذه المبادئ في اجتماعها في ولاية جورجيا في 2004، كما أنه هناك عدة أنواع للتمويل متناهي الصغر، إلا أنه هناك عدة معيقات أو عراقيل يواجهها التمويل الأصغر.

المطلب الأول: المبادئ الأساسية للتمويل المصغر:

ضمن المبادرات الكبرى التي تسعى إلى تحقيق الأهداف الإنمائية جاء تأسيس المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، وهي عبارة عن اتحاد من جهات مانحة متعددة مكرسة للنهوض بالتمويل الأصغر يتألف من 31 هيئة تنموية عامة وخاصة تعمل سوى التوسيع نطاق حصول الفقراء على الخدمات المالية، التي يشار إليها بمصطلح التمويل الأصغر، و هذه المبادئ هي¹:

1. الفقراء لا يحتاجون إلى القروض بل إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية: يحتاج الفقراء، مثلهم مثل الآخرين إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الملائمة والمرنة بأسعار معقولة. ولا يحتاج الفقراء إلى القروض فقط بل أيضا إلى الادخار والتحويلات النقدية كل حسب أوضاعه.
2. التمويل بالغ الصغر يعتبر أداة قوية لمكافحة الفقر: الحصول على الخدمات المالية بشكل مستمر يمكن الفقراء من زيادة الدخل وتكوين الأصول وتخفيض فرص تعرضهم إلى الصدمات الخارجية، ويدفعهم للاستثمار في تحسين تغذيتهم وأوضاعهم وصحة وتعليم أبنائهم.
3. التمويل بالغ الصغر يعني بناء أنظمة مالية تقدم خدمات للفقراء: لتحقيق إمكانات التمويل المصغر الكاملة في الوصول إلى عدد كبير من الفقراء يجب أن يصبح جزء لا يتجزأ من القطاع المالي؛
4. الاستمرارية المالية ضرورية للوصول إلى عدد كبير من الفقراء: قابلية الاستمرار هي قدرة مؤسسات التمويل المصغر على تغطية جميع تكاليفها، وهي الطريقة الوحيدة التي تجعل من الممكن استمرار عمل هذه المؤسسات واستمرار تقديم الخدمات المالية للفقراء للوصول إلى حجم وأثر أبعد بكثير مما يمكن أن تموله الهيئات المانحة.
5. التمويل بالغ الصغر معني بإنشاء مؤسسات مالية محلية دائمة: إن تمويل الفقراء يتطلب مؤسسات مالية محلية تقدم خدماتها على أساس مستمر، تحتاج هذه المؤسسات إلى استقطاب التوفير المحلي وتقديمه على شكل قروض وخدمات أخرى. وعندما تتطور هذه المؤسسات وأسواق رأس المال، يقل الاعتماد

¹ - المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، المبادئ الأساسية للتمويل بالغ الصغر، البنك الدولي، واشنطن، 2004.

على تمويل المتبرعين والحكومات بما في ذلك بنوك التنمية.

6. أسقف أسعار الفائدة يمكن أن تضر قدرة الفقراء على الحصول على الخدمات المالية: عادة ما تضع الحكومات أسقفا منخفضة لأسعار الفائدة لتسمح بزيادة قدرة حصول الفقراء على قروض، لكن بهذا لن تستطيع مؤسسات التمويل المصغر تغطية تكاليفها وستتوقف عن الإقراض على المدى الطويل، وفي الوقت عينه لا يجب لأن تمرر هذه المؤسسات عدم كفاءة عملياتها إلى المتعاملين معها في شكل أسعار فائدة أعلى بكثير مما يجب.

7. دور الحكومة هو التسهيل وليس جهة التقديم المباشر للخدمات المالية: من أهم إجراءات التسهيل أن يتم الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي ولعدم مزاحمة مؤسسات التمويل المصغر ببرامج إقراض مدعومة وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق والوصول على خدمات البنية التحتية.

8. الدعم من الجهات المانحة يجب أن يكون مكملا وليس مزاحم لرأس المال من القطاع الخاص: يجب على الجهات المانحة أن تساعد على خلق مؤسسات تمويل مصغر محلية قابلة للاستمرار بمواردها الخاصة، وأن يكون دعم الجهات المانحة مؤقتا ولن تخطط للخروج منذ البداية.

9. نقص القدرات المؤسسية والبشرية يعد من أهم المعوقات: يجب أن تركز معظم الاستثمارات في قطاع التمويل المصغر على بناء القدرات على جميع المستويات، بدء من مؤسسات التمويل المصغر إلى جهات الإشراف والرقابة، وصولا إلى هيئات التنمية المحلية الحكومية والجهات المانحة.

10. أهمية الشفافية المالية والشفافية في أنشطة الوصول إلى المتعاملين: حيث تحتاج كل الأطراف ذات الصلة إلى الحصول على معلومات دقيقة وموحدة الأداء المالي و الاجتماعي لمؤسسات التمويل الأصغر بهدف إجراء المقارنات وتقييم المخاطر والعائد منها.

المطلب الثاني: أنواع التمويل الأصغر

هناك ثلاث أنواع للتمويل الأصغر وتتمثل فيما يلي¹:

1. قروض فردية: هذا النوع من القروض يقدم للعميل مرة واحدة فقط، أي أنه يمكن الحصول عليه بصفة متكررة، وهذا القرض يمنح عادة بهدف تلبية المقترض لاحتياجاته و الإنفاق على مشروعه ويرتكز هذا النوع من التمويل الأصغر على اعتبارين أساسيين هما:

- المقترض قادر على الاكتفاء الذاتي من أول قرض.
- أنه قادر على إنشاء المشروع وتشغيله وتحقيق فائض يسد من خلاله القرض وفوائده مع فائض آخر

¹ - لطفي عبد الوهاب، أساسيات التمويل الأصغر، دورة تدريبية، مصر، من 26/25 ابريل 2013، ص:12.

يمثل ربح يستطيع الإنفاق منه على نفسه وعلى أسرته مع استمرار العمل.

فهذا النوع يستلزم من المقرض أن يكون قادرا على تحقيق دخل كافي لتسديد القرض، وكذا الإنفاق الاستهلاكي مع الاستمرار في النشاط.

2. قروض فردية متدرجة: إن القروض الفردية المتدرجة مثلها مثل القروض الفردية، لكنها تزيد عليها في إمكانية الفرد المقرض من الحصول على قرض لأكثر من مرة، لكن هذا بشرط أن يثبت أنه قادر على سداد القرض الأول، وهكذا فإن ثقة المؤسسة المقرضة تزيد من ناحية هذا المقرض، وهذا ما يشجعها على منحه قروض أخرى متتالية وقد تكون بقيم أعلى في كل مرة.

3. الإقراض الجماعي: تقدم هذه الخدمة إلى مجموعة صغيرة من الأفراد (5 إلى 10 أفراد)، وذلك لتمويل مشروعاتهم الفردية، ويمنح القرض الجماعي لأعضاء المجموعة كلها، أي أن المجموعة ضامنة لأي فرد فيها غير قادر على السداد و تقدم المجموعة بالسداد نيابة عنه.

وهذا النوع من المشاريع يشبه شركات التضامن لكنه أقل حجما عنها، ويكمن الشبه بينهما في المسؤولية التضامنية للشركاء وكفالة بعضهم البعض في الوفاء بالديون، لكن هذه المسؤولية التضامنية عادة ما تكون سببا لانقضاء هذه المؤسسات، ففي حالة إفلاس أحد الشركاء أو وفاته أو امتناعه عن السداد لأي سبب تحل الشركة وتنقضي، ما لم ينص على خلاف ذلك في عقد تأسيسها.

المطلب الثالث: مكونات التمويل الأصغر

سنقوم في هذا المطلب بالتعرف على مكونات التمويل الأصغر والمتمثلة في مؤسسات التمويل الأصغر.

أولا: مؤسسات التمويل الأصغر

إن توزع مؤسسات التمويل الأصغر غير متساويا في جميع أنحاء العالم، إذ تبدو متطورة جدا في بعض بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية مثل بنغلاديش، بوليفيا واندونيسيا، وتمت إثباتات على أن عدد كبير من مؤسسات التمويل الأصغر في إفريقيا تتخذ شكل تعاونيات توفير¹.

فمؤسسات التمويل الأصغر هي التي تقدم خدمات مالية للفقراء وأغلبها مؤسسات قائمة على برامج القروض الصغرى وتقبل إيداع المبالغ الصغرى من عملائها فقط وليس من العامة، وقد أصبح اصطلاح "مؤسسات التمويل الأصغر" يشمل معناه مجموعة متنوعة من المنظمات المعنية بتقديم هذه الخدمات ومنها

¹ - دانيال س، هاردي وبول هولدن وفاسيلي برو كوينكو، مؤسسات التمويل الأصغر والسياسة العامة، ورقة عمل صندوق النقد الدولي، سبتمبر 2002، ص:7.

المنظمات الغير حكومية و الاتحادات الائتمانية والتعاونيات والبنوك التجارية الخاصة والمؤسسات المالية الغير بنكية التي تحول بعضها من منظمات غير حكومية مقننة أقسام من البنوك الحكومية الرسمية¹. ويمكن تصنيفها حسب المعايير التالية²:

1. **مؤسسات التمويل الصغير المتخصصة:** تأسست باعتبارها منظمات غير حكومية أو مؤسسات مالية غير بنكية مرخصة رسمياً، وهي تركز على القروض وأساليب فنية ناجحة في منح قروض صغيرة دون ضمانات.

2. **مؤسسات التمويل الأصغر التابعة للبنوك التجارية:** عبارة عن برامج أو أدوات متخصصة للقروض الصغيرة بالإضافة إلى عمليات البنوك التجارية التقليدية، وهي تتخذ صورة البنوك التجارية لكنها تستهدف عملاء تحت المستوى الذي تخدمه البنوك التجارية في المعتاد.

3. **التعاونيات المالية:** تشمل هذه الفئة على مجموعة متنوعة وواسعة النطاق من مؤسسات الادخار والقروض التي يملكها أعضائها وترتكز على المدخرات أكبر من القروض.

4. **البنوك الريفية أو ذات رأس المال المنخفض:** هي هيئات وساطة غير رسمية بعضها مملوك للأفراد وبعضها مملوك لمجموعات من الحكومة المحلية والإقليمية وهي ترخص برأس مال مدفوع.

5. **البنوك الزراعية والائتمانية التابعة للدولة:** تصل إلى القطاعات التي لا تخدمها البنوك التجارية وهي مملوكة للدولة، وترتكز على القروض أكثر من المدخرات.

6. **بنوك التوفير البريدية:** يتطلب وجودها شبكة واسعة النطاق من مكاتب البريد تغطي المناطق الريفية ونظاماً يعمل بكفاءة لنقل الوثائق والمعلومات، تقتصر خدماتها على المدخرات والمدفوعات أو التحويلات.

7. **بنوك التوفير غير البريدية:** تشمل هذه الفئة كال من المؤسسات العامة والخاصة وهي تركز على المدخرات تركيزاً كبيراً، لكن معظم أموالها توجه إلى قروض استثمارية ضخمة بدال من قروض صغيرة للأفراد.

ثانياً: مصادر التمويل الأصغر:

لكي تصل المؤسسات الغير مصرفية أو المصرفية العاملة في مجال التمويل الأصغر للحجم المناسب

¹ - محمد مصطفى غانم ، واقع التمويل الأصغر الإسلامي وأفاق تطوره في فلسطين ، دراسة تطبيقية على قطاع غزة ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، 2010 ، ص 19.

² - بوهرين فتحية، دراسة مقومات نجاح التمويل الأصغر دراسة تجارب رائدة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، نفس المرجع السابق ص 150-151.

وبالتالي إلى المزيد من الأعضاء المنتسبين، يجب أن يكون لهذه المؤسسات القابلية للاستمرار والقدرة على الوصول إلى مصادر المالية التجارية والتي تشمل تحفيز المدخرات والاقتراضات من البنوك ومن أسواق رأس المال المحلية والعالمية وتتضح من خلال¹:

- **تعبئة المدخرات:** وتعني تجميع المدخرات في مؤسسات التوسط المالي (المصارف وأسواق الأوراق المالية.... الخ) حتى يكون لها دور في حركة الاقتصاد.
- **الاستدامة:** وتعني استمرارية المؤسسة ذاتيا بتوليد مواردها المتاحة لتحقيق إيرادات تغطي المصروفات، وتحقق فوائض تشكل أرباحا سنوية وهذا يعني استدامة المالية السنوية.
- **محفظة التمويل:** تعني الموارد المتاحة التي خصصتها المؤسسات المالية المعنية للتوظيف في مشروعات اقتصادية مختلفة بهدف تحقيق إيرادات كافية توفر الاستمرارية للمؤسسة المعنية.
- **الادخار و الاكتناز:** الادخار عبارة عن حشد الموارد من الجمهور من الوسائط المالية كجزء من الدورة الاقتصادية، أما الاكتناز فهو حجب هذه الموارد من الدخول في حركة الاقتصاد بواسطة الوسائط المالية،

المطلب الرابع: عملاء التمويل الأصغر

إن محمد يونس يحذر من الغموض في المفاهيم، ومن التعريفات الفضفاضة للفقراء الذين تستهدفهم برامج التمويل الأصغر، لأن ذلك سيؤدي إلى الحد من فعالية هذه البرامج في الحد من الفقر، ويقول يونس بوضوح: " إذا تم الجمع بين الفقراء وغير الفقراء في إطار برنامج واحد، فإن غير الفقراء سيقومون دائما بقيادة الفقراء".

ولكي يكون نظام التقديم فعال، يجب تصميمه وتشغيله حصرا للفقراء، ويتطلب ذلك تعريفا دقيقا لمن هم الفقراء، و لا مجال لغموض المفاهيم².

فمن هم الفقراء؟ وكيف يمكن تحديدهم؟ وهل خطوط الفقر كافية لتحديد عملاء التمويل الأصغر؟ وماذا بخصوص الناس الذين يقعون فوق خط الفقر مباشرة؟، لكنهم لا يستطيعون التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية؛ هل يمكن اعتبارهم عملاء محتملين لمؤسسات التمويل الأصغر؟ أثبتت الممارسات العملية لمؤسسات التمويل الأصغر خال العقود الماضية أن عملاءها هم غالبا الفقراء والقريبون من خط الفقر

¹ - المعرفة، التمويل متناهي الصغر، ص: 9، المتاح على الموقع: <https://www.marefa.org/index.php?> التاريخ التصفح، 2021/8/20، الساعة 14:25.

² - Aneel Karnani, The Bottom of the Pyramid Strategy for Reducing Poverty: A Failed Promise, DESA Working PaperNo. 80, United Nations, Department of Economic and Social Affairs, August 2009, p 12

المعرضون للفقير، والذين لديهم مصدر دخل ثابت نسبياً، والقادرون على العمل، ولكن غير القادرين على الوصول إلى المؤسسات المالية الرسمية، وهم غالباً ممن يعملون لحسابهم الخاص ومن منازلهم. وفي المناطق الريفية هم عادة من صغار المزارعين أو ممن يقومون بأعمال تدر دخلاً متواضعاً مثل تربية الدواجن، أما في المناطق الحضرية، فتتسم أنشطتهم بالتنوع مثل بيع المأكولات السريعة والباعة على أرصفة الطرقات وعمال الحرف اليدوية¹.

¹ - بيزل هانس، الابتكار في التمويل الأصغر: النظر إلى ما وراء فقر الدخل، البوابة العربية للتمويل الأصغر، 2009، ص:3.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل تحديد أساسيات التمويل الأصغر والتي تتضمن مفهوم وتطور التمويل الأصغر، وأهميته البالغة في جميع أنحاء العالم، فهو يعتبر أداة فعالة لمكافحة الفقر، ويوفر خدمات مالية متمشية مع احتياجات المواطنين الذين لا يمكنهم الاستفادة من القروض البنكية، وخاصة الأشخاص الذين هم بدون دخل أو دخلهم منخفض، ورغم التحديات التي واجهت التمويل الأصغر إلا أنه عرف نمو متزايد في السنوات الأخيرة لما حققه من خلق وترقية المؤسسات المصغرة والناشئة.

ومما سبق يمكننا أن نتوصل إلى نتيجة مفادها أن التمويل الأصغر ظهر كتقنية تمويلية جديدة لمعالجة الفقر والبطالة والحد منها، من خلال خلق مشاريع استثمارية وتوفير خدمات مالية للمؤسسات المصغرة والصغيرة مما يؤدي إلى المساهمة في النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية، وقد أدى نجاح التمويل الأصغر إلى اهتمام الكثير من دول العالم به نظرا للدور الكبير والمهم الذي يلعبه.

الفصل الثاني:

دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
في تنمية مناطق الظل، ولاية برج بوعريريج
مثالا للفترة بين 2010 و 2020

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الفصل الاول للجانب النظري و المفاهيمي للتمويل الأصغر و الدور الذي يمكن ان يلعبه في تحقيق الاهداف التنموية للحكومات من خلال ما يمنحه من تسهيلات و تحفيزات تمكن الفئات الهشة ماليا من الحصول على خدمات مالية مختلفة تساعدهم في خلق مداخيل و ايرادات اضافية تمكنهم من مجابهة تكاليف الحياة اليومية و التصدي للظروف الاستثنائية التي يمكن أن تعترضهم.

و على غرار الدول الاخرى، فإن الجزائر إلتزمت باتخاذ إجراءات عملية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي إعتمدتها الامم المتحدة و اتباع منهجية العمل المقترحة من هيئاتها المختصة و التي من بين أهم إقتراحاتها وضع تحت تصرف فئات المجتمع الهشة ماليا مؤسسات و هيئات لتقديم خدمات تمويل الأصغر و التي من بينها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

من جهة أخرى فان تركيز السكان الاكثر هشاشة عادة ما يكون خارج المدن و التجمعات السكانية الكبرى و التي تتفتقد لاسباب النهوض الاقتصادي و هو ما أصطلح على تسميتها بمناطق الظل.

مما سبق فإن هذا الفصل سيتم التطرق للتعريف بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كواحد من الهيئات الحكومية للتمويل الأصغر في الجزائر و الدور الذي يلعبه في تنمية مناطق الظل و هذا من خلال مبحثين:

- **المبحث الأول: التعريف بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، نشأته و الخدمات التي يقدمها.**
- **المبحث الثاني: أثر تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمؤسسات المصغرة في تنمية مناطق الظل ما بين سنوات 2010 و 2020.**

المبحث الأول: التعريف بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

في إطار السياسة الوطنية لمكافحة البطالة وترقية النشاطات المحدثة للثروات، كلفت السلطات العمومية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتسيير جهاز دعم إحداث نشاطات لإنتاج و الخدمات من خلال المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة وكذا تنمية القطاع الخاص في كل المجالات الاقتصادية¹

المطلب الأول : التعريف بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة و الخدمات التي يقدمها:

أولاً : نشأة الصندوق :

بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 94/11 المؤرخ في 20 ماي 1994 م و المتضمن إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لفائدة العمال الذين فقدوا مناصب عملهم لأسباب لا إرادية ترجع إلى حل مؤسساتهم و تسريحهم من العمل لأسباب اقتصادية من خلال المرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6 جويلية 1994 المتعلق بإنشاء و تحديد القانون الأساسي لصندوق حينها كانت المهمة الموكلة للصندوق آن ذاك هي التكفل بالعمال المسرحين من المؤسسات التي تم حلها لأسباب إقتصادية هذه الفئة من العمال الذين فقدوا مناصبهم لا إراديا.

حيث تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي تعمل على التخفيف من وطأة الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي ، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.وت.ب) في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية وتم تكليفه على مدى هذه المدة بتقديم عدة خدمات التي سنقوم بتناولها في النقاط التالية:

المطلب الثاني : الخدمات التي يقدمها الصندوق:

أولاً : تعويض البطالة :

يغطي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "البطالة اللاإرادية المترتبة عن اسباب اقتصادية" ويسير الاداءات المخصصة في هذا المجال، فبتاريخ السادس و العشرين من شهر ماي 1994، و بموجب مرسومين تشريعيين منشورين بالجريدة الرسمية رقم (34)، أنشأ نظام التأمين عن البطالة لفائدة أجراء

¹ . إسماعيل شعباني (مقدمة في التنمية الاقتصادية) - دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع 0221. ص 053.

القطاع الاقتصادي الذين فقدوا مناصب عملهم بصفة لا إرادية و لأسباب اقتصادية إما بالتسريح الإجباري أم بتوقف نشاط المستخدم¹.

حيث أوضحت البطالة المتفشية لأسباب اقتصادية مع مطلع سنة 1994 بمثابة أحد الاخطار التي يتم تغطيتها و التأمين منها في إطار نظام الضمان الاجتماعي الجزائري على غرار المخاطر الاجتماعية الاخرى كالمرض وحوادث العمل، إلخ ...

من جهة أخرى ، يسمح نظام التأمين عن البطالة المستخدمين العموميين و الخواص بحيازة آلية لمجابهة الصعوبات الاقتصادية ، المالية و التقنية التي تعرض مصير مؤسساتهم للخطر بتقليص تعداد العمال لخفض المصاريف الناتجة عن الكتلة الاجرية و بالتالي تقادي افلاس بسبب عجم القدرة على تحمل المصاريف مع انخفاض المداخل فتلجأ إلى تخفيض عدد العمال لزيادة لمردودية و تقوم بايداع طلبها المؤشر من طرف مفتشية العمل بعد الاتفاق مع الشريك الاجتماعي² ، هذا الجهاز الذي يعتبر فريدا من نوعه في القارة الأفريقية و العالم العربي دفع تعويض البطالة الذي استعاد منه لغاية أواخر سنة 2006 :

- اكثر من 189.830 عاملا مسرحًا من مجموع 201.505 مسجلاً، أي بنسبة استيفاء 94 بالمائة.
- يناهز عدد المستفيدين الذين تم توقيف تعويضاتهم جراء عودتهم إلى العمل بعقود محدّدة المدّة أو بقاءهم بالمؤسّسات المؤهّلة للتصفية 5.275 مستفيدًا.

أكبر موجة تسجيل في نظام التأمين عن البطالة تمت في الفترة الممتدة بين سنتي 1996 و 1999 التي سايرت تنفيذ إجراءات مخطط التعديل الهيكلي ، عند ذاك ، بدء منحى الانتساب في التقلص . لا ينحصر نظام التأمين عن البطالة في دفع تعويض للأجير الذي فقد بصفة لا إرادية منصب عمله فقط إنما أيضا في بعث إجراءات احتياطية لتكثيف فرص رجوعه إلى العمل ب:

- المساعدة على البحث عن الشغل
- دعم العمل الحر
- التكوين بإعادة التأهيل

¹ . الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، www.cnac.dz تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/0 على الساعة 15 سا.

² . نفس الموقع السابق، www.cnac.dz ، تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/11 على الساعة 10سا.

ثانيا . الإجراءات الاحتياطية :

انطلاقا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2004 ، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتنفيذ إجراءات احتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل و المساعدة على العمل الحرّ تحت رعاية مستخدمين تمّ توظيفهم و تكوينهم خصيصا ليصبحوا مستشارين منشطين على مستوى مراكز مزودة بتجهيزات و معدّات مخصّصة لهذا الشأن ، بهذا تمّ تسجيل النتائج الآتية¹ :

• اكثر من 11.583 بطّالا تمّ تكوينهم من طرف المستشارتين المنشطين في مجال تقنيات البحث عن الشغل

• اكثر من 2.311 بطّالا تمت مرافقتهم في إحداث مؤسّساتهم المصغرة

• اكثر من 12.780 بطّالا تابعوا منذ سنة 1998 تكوينات لاكتساب معارف جديدة تؤهلهم لإعادة الإدماج في حياتهم المهنية

منذ سنة 2004 ، و بتقلّص عدد المسجّلين في نظام التأمين عن البطالة، و تحسن الالة الاقتصادية للبلاد و تحرك عجلة التنمية بفضل الاستثمارات العمومية التي تم ضخها و ما نتج عنها من خلق مناصب عمل، تمّ تسطير التكوين بإعادة التأهيل لصالح البطالين ذوي المشاريع و المؤسّسات المدمجة في إجراءات ترقية التشغيل.

ثالثا . جهاز تشجيع و دعم ترقية الشغل :

• القانون رقم 06-21 المؤرخ في 20 ذي القعدة 1427هـ الموافق لـ 11 ديسمبر 2006 الخاص بإجراءات تحفيز و دعم ترقية التشغيل.

• المرسوم التنفيذي رقم 07-386 المؤرخ في 25 ذي الحجة 1428هـ الموافق لـ 05 ديسمبر 2007 المحدد لمستوى و طرق منح الإمتيازات المقررة في ذات القانون.

• يُحدّد الإجراءات التحفيزية لترقية التشغيل من خلال تخفيف الأعباء الإجتماعية لصالح أرباب العمل.

• تُطبّق هذه الإجراءات على أرباب العمل التابعين للقطاع الإقتصادي.

¹ نفس الموقع السابق، www.cnac.dz ، تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/11 على الساعة 10سا.

- يُمكن أن تشمل أيضا أرباب عمل القطاعات الأخرى بإستثناء أولئك الذين ينشطون في مجال تنقيب و إنتاج المحروقات.

رابعا . مرافقة البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) و خمسين (55) سنة :

في إطار مخطط دعم التنمية الاقتصادية و تطبيق برنامج رئيس الجمهورية، الخاص بمحاربة البطالة و عدم الاستقرار، عكف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، إنطلاقا من سنة 2004 أولويا، على تنفيذ جهاز دعم إحداث النشاط لفائدة البطالين ذوي المشاريع لبالغين ما بين خمسة و ثلاثين (35) و خمسين (55) سنة، لغاية شهر جوان 2010

المطلب الثالث : خدمة التمويل الأصغر التي يقدمها من خلال جهاز دعم إحداث و توسيع النشاطات لصالح البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) و خمسة و خمسين (55) سنة

أولا . التعريف بالجهاز:

في إطار برنامج محاربة البطالة و الإقصاء الإجتماعي ، أنيط الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة سنة 2004 بمأمورية تسيير جهاز يأدي خدمات للتمويل الأصغر من خلال دعم إنشاء النشاطات الإقتصادية¹.

سمحت الإجراءات الجديدة المتخذة لفائدة الفئة الاجتماعية التي يتراوح عمرها ما بين ثلاثين (30) و خمسين (55) سنة الالتحاق بالجهاز، بمزايا متعددة منها مبلغ الاستثمار الإجمالي الذي أصبح في حدود عشرة (10) ملايين دج بعدما كان لا يتعدى خمسة (05) ملايين دج و كذا إمكانية توسيع إمكانات إنتاج السلع و الخدمات لذوي المشاريع الناشطين، تُنجز المشاريع الإستثمارية من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر مابين 30 و 55 سنة في إطار جهاز دعم إحداث النشاطات و توسيعها.

ثانيا . شروط الاستفادة من الجهاز:

إن الجهاز المستحدث والذي يخص تمويل المشاريع المصغرة هو موجه لكل شخص يبلغ من

¹ . نفس الموقع السابق، www.cnac.dz ، تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/11 على الساعة 11سا.

العمر ما بين 30 إلى 55 سنة، حامل الجنسية الجزائرية ، ويكون مسجل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب للشغل أو مستفيد من نظام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. و أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- أ. يبلغ من العمر ما بين 30 إلى 55 سنة
- ب. أن لا يكون شاغلا لمنصب عمل مأجور أو قد مارس نشاطا لحسابه الخاص حين إيداع الملف؛
- ت. أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب عمل،
- ث. ن يتمتع بمؤهل مهني و/أو يملك ملكات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به،
- ج. أن يكون قادرا على تجنيد إمكانيات مالية للمساهمة في تمويل مشروعه ؛
- ح. أن لا يكون قد إستفاد من تدبير إعانة الدولة في مجال إحداث النشاط: من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، الصندوق الوطني لضبط التنمية الفلاحية... إلخ¹.

و للإستفادة من إمتيازات الجهاز ينبغي استيفاء الاجراءات التالية:

- إثبات وضعية البطالة بشهادة تقدمها الوكالة المحلية للتشغيل القريبة من محل الإقامة أو الاستفادة من أداءات الصندوق الوطني للتأمين على البطالة،
- التسجيل لدى الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين على البطالة القريب من محل الإقامة،
- تقديم ملف مثبت لوضعيات البطالة ،
- شهادة الميلاد أصلية مسلمة من طرف بلدية محل الإزدياد أو بلدية محل الإقامة مع الإشارة إلى رقم شهادة الميلاد الأصلية على الدفتر العائلي
- شهادة الإقامة لا تتعدى مدتها 6 أشهر
- شهادة تسجيل لدى الوكالة الوطنية للتشغيل تثبت أن المعني مسجل لديها لمدة لا تقل عن شهر واحد
- شهادة تحصيل تعويضات التأمين عن البطالة مسلمة من طرف الوكالة الولائية بالنسبة للمستفيدين

¹ نفس الموقع السابق، www.cnac.dz ، تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/11 على الساعة 14سا.

من آداءات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة،

- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطني مصادق عليها
- تصريح شرفي يثبت أن البطال:
 - لا يمارس أي نشاط
 - لا يستفيد من أي دعم آخر خاص بإحداث النشاط
- يلتزم بالإسهام في تمويل مشروعه (المساهمة الشخصية)،
- شهادة دراسية أو شهادة عمل مسلمة من طرف هيئة عمومية أو خاصة، تثبت مستوى التأهيل المهني المرتبط بالنشاط المراد إنجازه،
- إستمارة الهوية (مستند خاص بالصندوق الوطني للتأمين على البطالة) .

ثالثا : التحفيزات و الإعانات التي يمنحها الجهاز:

- لضمان نجاح المؤسسات الممولة من طرف جهاز دعم إنشاء المؤسسات للبطالين البالغين بين 30 و 55 سنة، يقدم الجهاز مجموعة متنوعة من التحفيزات و الإمتيازات مقسمة إلى نوعين هما :
1. إمتيازات مالية.
 2. إمتيازات جبائية.
- و سنقوم بالتفصيل في هذه الامتيازات كالاتي:

1. الإمتيازات المالية: تتمثل الامتيازات المالية التي يمنحها في قروض بدون فوائد و بأجال تسديد ميسرة الهدف منها هو تغطية الفارق بين المساهمة الشخصية التي يدفعها صاحب المشروع و الحد الأدنى القانوني الذي لا يجب أن يكون أقل من 30%.

وتحتسب قيمة القروض الممنوحة تناسبيا حسب القيمة المالية للمشروع الذي لا يجب أن تتعدى قيمته عشرة ملايين دينار جزائري، و هناك مستويين للتميل هما كالاتي:

¹ نفس الموقع السابق، www.cnac.dz ، تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/11 على الساعة 15سا.

1.1. المستوى الأول : بالنسب للمشاريع التي تكون تكلفتها أقل من خمسة ملايين دينار جزائري فتكون قيمة القروض الغير مكافأة الممنوحة تمثل 29 % من قيمة المشروع و تكون الهيكله الماليه حسب الجدول الاتي:

جدول رقم 2.1 : المستوى الاول للتمويل

نسبة المساهمة الشخصية	نسبة القرض الغير مكافأ	القرض البنكي
1 %	29 %	70 %

المصدر : الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بو عرييج.

1.2. <المستوى الثاني : 28% من المبلغ الإجمالي لاستثمار عندما يفوق هذا الاستثمار 5 ملايين دينار جزائري و يقل عن 10 ملايين دينار .يتراوح مبلغ القروض غير المكافأة حسب كلفة الاستثمار لإحداث أو توسيع الأنشطة.

جدول رقم 2.2 : المستوى الثاني للتمويل

نسبة المساهمة الشخصية	نسبة القرض الغير مكافأ	القرض البنكي
2 %	28 %	70 %

المصدر : الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بو عرييج.

كما يمنح عند الضرورة قرض إضافي غير مكافأ للشباب حاملي شهادات التكوين المهني قرض غير مكافأ إضافي يقدر بخمسمائة ألف (500 000) دينار لاقتناء عربة مجهزة على شكل ورشة متنقلة لممارسة نشاطات الترصيص و كهرباء العمارات والتدفئة والتكييف، والزجاجة ودهن العمارات، وميكانيكي السيارات...، منح القرض غير المكافأ المذكور أعلاه يتم فقط عندما يلجأ الشاب صاحب المشروع إلى تمويل بنكي في مرحلة إحداث النشاط .

كما يمكن منح عند الضرورة قرض إضافي غير مكافأ للشباب حاملي شهادات التعليم العالي للتكفل بإيجار المحل الموجه لإحداث مكاتب جماعية طبية ومساعدتي القضاء وللخبراء المحاسبين ولمحافظي

الحسابات والمحاسبين المعتمدين ومكاتب الدراسات والتابعة لقطاعات البناء و الأشغال العمومية والري، ولا يمكن أن يتجاوز مبلغ هذا القرض غير المكافأ مليون (1 000 000) دينار.

يمكن أن تتم قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القرض غير المكافأ عند الحاجة بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالعمل والتشغيل والوزير المكلف بالمالية.

و لتجنب الصعوبات المتعلقة بتوفير محلات مهنية و التكفل بمصاريف كرائها يمكن للمستفيدين من الجهاز أن يطلبوا الاستفادة من قرض إضافي غير مكافأ للشباب أصحاب المشاريع بمبلغ يقدر بخمسمائة ألف (000 500) دينار للتكفل بإيجار المحل المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات، و يمنح القرض غير المكافأ المذكور فقط عندما يلجأ الشاب أو الشباب أصحاب المشاريع إلى تمويل بنكي في مرحلة إحداث النشاط زيادة على الامتيازات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما يستفيد الشاب أو الشباب أصحاب المشاريع من تخفيض للفائدة في القرض البنكي بنسبة فائدة مخفضة 100% .

2. الإمتيازات الجبائية : عند مرحلة إنجاز المشروع:

- الإعفاء من رسم التحويل بالنسبة للإقتناءات العقارية الموجهة لإحداث النشاطات الصناعية
- الإعفاء من رسوم تسجيل عقود تأسيس الشركة .
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي.

عند مرحلة إستغلال المشروع :

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و لواحقها طيلة ثلاث سنوات و حتى عشرة سنوات حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ إنجازه، بمقتضى المادة 252-4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم الشبيهة (CDTA).
- الإعفاء الإجمالي من الضريبة الجزافية الوحيدة (impot forfaitaire unique) لمدة تتراوح من ثلاث سنوات إلى خمسة سنوات حسب موقع المشروع، إبتداء من تاريخ الدخول في فترة إستغلال المشروع، بمقتضى المادة 525 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم الشبيهة (CDTA) و يمكن تمديدها بسنتين عند إنقضاء هذه الفترة في حالة إلتزام صاحب المشروع بتوظيف ثلاثة عمال لمدة غير محددة.¹

¹ نفس الموقع السابق، www.cnac.dz ، تم الإطلاع بتاريخ 2021/08/11 على الساعة 15سا.

- الإعفاء الإجمالي من الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) و الرسم على النشاط المهني (TAP) لمدة تتراوح من ثلاث سنوات إلى خمسة سنوات حسب موقع المشروع، إبتداء من تاريخ الدخول في فترة إستغلال المشروع، بمقتضى المادة 42 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم الشبيهة (CDTA) و يمكن تمديدها بسنتين عند إنقضاء هذه الفترة في حالة إلتزام صاحب المشروع بتوظيف ثلاثة عمال لمدة غير محددة و هذا بالنسبة +المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الضريبي الحقيقي.

كما يتعين على المستفيدين من هذه الامتيازات بمقتضى قانون الضرائب المباشرة و الرسوم

الشبيهة على المستثمرين، بصفتهم أشخاص طبيعيين، إستيفاء حد أدنى من الضرائب تعادل خمسين بالمائة من المبلغ الأدنى للضريبة المقدر ب(10 000) عشرة الاف دينار عند كل سنة مالية و ذلك مهما يكن رقم الأعمال المحقق في ذات الفترة.

كما يستفيد صاحب المشروع من تخفيض تدريجي الضريبة الجزافية الوحيدة عند انقضاء فترة الإعفاء

طيلة السنوات الثلاثة الأولى كالتالي:

- السنة الأولى: تخفيض بنسبة سبعين بالمائة (70%).
- السنة الثانية: تخفيض بنسبة خمسين بالمائة (50%).
- السنة الثالثة: تخفيض بنسبة خمسة و عشرون بالمائة (25%).

- بالإضافة للإعانات المالية و المزايا الجبائية التي يمنحها الصندوق فإنه يقدم خدمات مرافقة تقنية تتمثل في المرافقة التي تضمنها مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(ص.و.ت.ب) في مَدّ صاحب المشروع، طيلة مسار إحداث النشاط، بالمعلومات و النصائح و التوجيهات و التكوين. خلال ذات المرحلة، يتم برمجة مقابلات فردية بين المستشار المنشط و صاحب المشروع تتمحور أساسا حول الجوانب التي تتعلق ب:

- دراسة السوق مقارنة مع النشاط المراد القيام به،
- تقييم نجاعة قابلية الانجاز للعناصر المشروع التقنية،

▪ اجراء الحسابات المتعلقة بعناصر المشروع المالية.

رابعا . خطوات مسار استحداث المؤسسات على مستوى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة :

المرحلة الأولى : إيداع الملف :

- التسجيل الأولي المبار عبر الأنترنت : يتم التسجيل للاستفادة من الجهاز عن بعد و هذا عبر موقعه الإلكتروني www.cnac.dz حيث يتم تسجيل الطلب و كل المعلومات الشخصية المتعلقة بأصحاب المشروع وكذا معطيات أولية عن المشروع المراد إنجازه، و نفس الموقع يقوم الصندوق بتحديد موعد و دعوة المرشحين للقيام بإيداع الملف على مستوى الفرع أو الوكالة المعنية.

و لتمكين المواطنين من معرفة عناوين و أماكن تواجد شبكة وكالاته و فروعها المتواجدة عبر كامل التراب الوطني. يضع تحت تصرفهم تطبيق إلكتروني يسمى "وين نسجل" " Ensedjel Win"، يسمح بتعيين الوكالة أو الفرع المخول إقليميا لاستلام الملف.

- إيداع الملف على مستوى الوكالة: يتم إيداع الملف على مستوى مكاتب الوكالات الولائية بتقديم مجموعة من الوثائق و المستندات و التي تتألف من محورين:

المحور الاول: ملف إداري: يتألف من:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية،

- صورة شمسية،

- شهادة أو بطاقة إقامة،

- وثيقة تثبت التسجيل بالوكالة المحلية للتشغيل (البطاقة الزرقاء)،

- نسخة من شهادة التأهيل المهني،

- شهادة مطابقة و تصريح شرفي نموذج يحمل و يطبع من الموقع www.cnacdz

المحور الثاني: ملف تقني يتألف من:

▪ فاتورات شكلية للتجهيزات و المعدات الجديدة باحتساب جميع الرسوم.

- فاتورات شكلية للتأمين المتعدد الأخطار الخاص بالتجهيزات و/أو جميع المخاطر الخاص بالسيارات باحتساب جميع الرسوم.
- بيان تهيئة، في حالة وجوده، باحتساب جميع الرسوم.
- كشف تقديري لاحتياجات المشروع من المال العامل باحتساب جميع الرسوم.

- المرحلة الثانية: نضج الفكرة و إعداد المشروع

و هي من خدمات المرافقة التي يوفرها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة صاحب المشروع، و تتمثل في مد صاحب المشروع طيلة مسار إحداث النشاط، بالمعلومات و النصائح و التوجيهات و التكوين. خلال ذات المرحلة، يتم برمجة مقابلات فردية بين المستشار المنشط و صاحب المشروع تتمحور أساسا حول الجوانب التي تتعلق بدراسة السوق مقارنة مع النشاط المراد القيام بهو إعداد الدراسة التقنية الإقتصادية.

لإنجاح المشروع يتعين على صاحب المشروع الإسهام لإنجاح مشروعه، ينبغي عليه تقديم جميع المعلومات التكميلية اللازمة لتشكيل الدراسة التقنية الاقتصادية . فور إتمام الدراسة التقنية الاقتصادية، و على سبيل المراجعة، يستوجب على صاحب المشروع الاستعداد لعرض مشروعه و الدفاع عليه أمام لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل.

- المرحلة الثالثة : دراسة المشروع من طرف لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل (ل.إ.إ.ت):

تدرس استثمارات البطالين ذوي المشاريع من طرف أعضاء لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل المجتمعمة على مستوى كل وكالة ولأئية .حضور البطال صاحب المشروع أمام هذه اللجنة ضروري .يترأس هذه اللجنة مدير الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة و هي تتكلف بـ:

- دراسة المشاريع المقدمة من طرف ذوي المشاريع بتأطير من مصالح الصندوق المختصة.
 - إعطاء رأي حول توافق، نجاعة و تمويل المشروع.
 - توجيه الملفات المقبولة إلى أحد البنوك العمومية الخمسة للتمويل.
- تشكيلة لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل ل.إ.إ.ت¹:

¹ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بو عريبيج.

- مدير الوكالة الولائية رئيسا،
- ممثل الوالي،
- ممثل (1) من مديرية التشغيل الولائية،
- ممثل (1) من الفرع الولائي للمركز الوطني للسجل التجاري،
- ممثل (1) من مديرية الضرائب الولائية،
- ممثل (1) من الوكالة الولائية للتشغيل،
- مستشار - منشط (1) من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، مكلف بمرافقة ذوي المشاريع،
- ممثل (1) من البنوك المعنية وهي بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR)، بنك التنمية المحلية (BDL)، بنك الجزائر الخارجي (BEA)، البنك الوطني الجزائري (BNA) و القرض الشعبي الجزائري (CPA) ،
- ممثل (1) من الجامعة،
- ممثل (1) من الغرفة المهنية المعنية.
- ممثل قطاع التكوين المهني،
- ممثل غرفة الصيد البحري،

قرارات لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل "ل.إ.ت":

يُمكن إصدار قرارين إثنين (2):

قرار إيجابي: يسمح بإعداد شهادة القابلية و التمويل تُسلم لصاحب المشروع من قبل الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة المختصة إقليميا.

في حالة إعطاء أعضاء لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل "ل.إ.ت" بعض التحفظات، "يُؤجل" إقرار المشروع.

في هذه الحالة، يتكفل صاحب المشروع برفع مجمل التحفظات المسجلة لأجل دراسة المشروع من جديد.

قرار سلمي: يسمح بإعداد تبليغ الرفض يُسلم لصاحب المشروع من قبل الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة المختصة إقليمياً. في هذه الحالة، يُمكن لصاحب المشروع تقديم طعن لدى مدير الوكالة الولائية بصفته رئيساً للجنة.

في حالة ما إذا أصدرت اللجنة رأياً إيجابياً عقب دراسة الطعن المودع، يتم تسليم شهادة القابلية و التمويل لصاحب المشروع، في حالة ما تمسكت اللجنة بقرار الرفض، يمكن لصاحب المشروع تقديم طعن لدى اللجنة الوطنية للطعن المتواجدة بمقر المديرية العامة

يسمح الرأي الإيجابي الصادر عن اللجنة الوطنية بإعداد شهادة القابلية و التمويل و إستكمال إجراءات التمويل على مستوى الوكالة المعنية. في حالة الرفض، يتم تبليغ صاحب المشروع من طرف الوكالة الولائية المعنية.

المرحلة الرابعة : تمويل المشروع.

في هذه المرحلة، يباشر صاحب المشروع في إجراءات الانشاء القانوني لمؤسسته المصغرة من تسجيل النشاط لدى المركز الوطني للسجل التجاري أو الغرفة المهنية، الانخراط في صندوق الكفالة المشتركة لضمان مخاطر قروض البطالين ذوي المشاريع إثر دفع مستحقات الاشتراك ، يسلم لصاحب المشروع شهادة الانخراط التي ترفق بملف البنك بمثابة وثيقة مثبتة لضمان مخاطر القرض ، وهي إحدى التزامات تحرير القرض البنكي.

ثم يتم إيداع ملف القرض لدى البنك من طرف ممثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بغرض الحصول على إقرار البنكي. يتعين على البنك تبليغ قراره لصاحب المشروع و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في أجل أقصاه شهرين.

صاحب المشروع في تسديد مبلغ إسهامه الشخصي في الحساب التجاري المفتوح لذات الغرض لدى البنك المعني، يسلم البطال صاحب المشروع الوثائق الآتي ذكرها لمصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لتكوين ملف القرض دون فائدة¹.

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بو عريبيج¹

- يتألف الملف الخاص بطلب قرض دون فائدة من:
- تبليغ الإقرار البنكي ساري المفعول الاصيلي،
- نسخة من كشف التعريف المصرفي (RIB)،
- نسخة من وصل تسديد الإسهام الشخصي الإجمالي،
- نسخة من عقد الإنخراط و وصل تسديد رسوم الإنخراط في صندوق الكفالة المشتركة لضمان قروض الإستثمارات ،
- نسخة من السجل التجاري أو وثيقة معادلة،
- نسخة من بطاقة الجباية أو رقم التعريف الجبائي،
- نسخة من شهادة الإشتراك في صندوق الضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء،
- نسخة من عقد إيجار، عقد ملكية أو عقد تحويل أرض فلاحية،
- نسخة من تصريح بممارسة نشاط أو الإعتماد بما في ذلك المؤقت بالنسبة للنشاطات المصنفة أو المنظمة،
- محضر معاينة وجود محل أو إقرار العنوان أو محضر وجود اراضي فلاحية مع من طرف المراقب المحلف و المعتمد التابع للصندوق،
- إتفاقية "صاحب مشروع-مورد " موقع قانونا من قبل الطرفين،
- نسخة من شهادة المشاركة في التكوين الخاص بتقنيات تسيير المؤسسة المصغرة.

بعد تسليم الوثائق المؤلفة لملف السلفة غير المكافأة، تقوم مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بإعداد دفتر الأعباء و إتفاقية السلفة غير المكافأة و مقرر منح الإمتيازات الجبائية في مرحلة إنجاز المشروع التي يتم توقيعها من طرف صاحب المشروع و مدير الوكالة الولائية معاً .

فور تسديد السلفة غير المكافأة من طرف مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يباشر البنك بدوره في فتح الحساب التجاري الخاص بصاحب المشروع و تسديد القرض البنكي المخصص له

دفتر الأعباء: هو وثيقة يحدد فيها إلتزامات صاحب المشروع إزاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

- تتمثل هذه الإمتيازات في:

- مراعاة البنود الواردة في دفتر الأعباء،
- أداء الضمانات المتمثلة في رهن سيارة، رهن عتاد، ملحق توكيل التأمين المتعدد المخاط.

إتفاقية السلفة غير المكافأة: تحدد هذه الوثيقة شروط إستخدام السلفة الغير مكافأة و تسديده .

مقرر منح الإمتيازات الجبائية في مرحلة إنجاز المشروع: هو وثيقة مخصصة لإدارة الضرائب .

قبل التوقيع على هذه الوثائق (إتفاقية السلفة غير المكافأة و دفتر الأعباء)، يتعين على صاحب المشروع الإطلاع على الإجراءات و الإلتزامات الواردة بغرض التقيد بها.

صندوق الكفالة المشتركة لضمان قروض الاستثمارات : يهدف صندوق الكفالة المشتركة لضمان قروض الاستثمارات إلى ضمان القروض الممنوحة من طرف البنوك و المؤسسات المالية للبطالين ذوي مشاريع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة المنخرطين في صندوق الكفالة المشتركة لضمان قروض الاستثمارات .

المعنيون بالانخراط في ها الصندوق هم البطالون ذوو المشاريع الراغبون في إحداث مؤسساتهم الخاصة في إطار جهاز الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة الذين يتعين عليهم الانخراط وجوبا في الصندوق.

- الانخراط في صندوق ضمان القروض يقتضي على صاحب المشروع تقديم ما يلي:
- نسخة من شهادة القابلية و التمويل مسلمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة،
- نسخة من إقرار التمويل البنكي،
- دفع رسوم الإنخراط المحددة ب 0.35% من قيمة القرض، مدفوعة مرة واحدة بحيث تغطي مدة القرض كاملة.

قبل تمويل المشروع، يباشر صاحب المشروع وجوبا في متابعة تكوين داخلي قصير المدى حول تقنيات تسيير المؤسسة المصغرة بتأطير من مكون الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة و بعد إتمام هذه

الاجراءات و بعد إنشاء الإطار القانوني للمؤسسة المصغرة واتمام جميع الإجراءات الإدارية يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتمويل المشروع الاستثماري¹.

المرحلة الخامسة : إنجاز المشروع.

يتم خلال هذه المرحلة إقتناء العتاد من المورد و يتم هذا على مرحلتين حيث يقوم صاحب المشروع باعداد طلبية العتاد و تسليم شيك أول بنسبة 10% مشروط بتقديم لدى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(ص.و.ت.ب) نسخة من إتفاقية القرض المبرمة بين البنك وصاحب المشروع.

في مرحلة ثانية و بعد تسليم العتاد يسلم الشيك الثاني بقيمة 90% تمثل الباقي من ثمن العتاد، خلال مرحلة الإنجاز هذه المحددة بإثنتي عشر(12) شهرا، تُباشِر مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في إجراء متابعة بغرض التثبيت من تقدّم المشروع المنجز.

المرحلة السادسة : إنطلاق النشاط وإستغلاله.

بعد إتمام ملية إقتناء العتاد و تركيبه يدخل المشروع في مرحلة الإستغلال لأجل ذلك يتعين على صاحب المشروع إيداع طلب (إستمارة-ص.و.ت.ب)) للحصول على مقرر منح الإمتيازات الجبائية في مرحلة إستغلال المشروع (م.م.إ.ج.إ.).

خلال هذه المرحلة الحساسة من حياة المؤسسة المصغرة المبتدئة يضع الصندوق تحت تصرف المستفيدين مجموعة من المستشارين المتخصصين في مرافقة أصحاب المشاريع في مرحلة الإستغلال، هذه المرافقة التي تعتبر بمثابة مسعى إلزامي مشخص تتم فور بدء النشاط و الغاية منها هو الحفاظ على نشاط المؤسسة المصغرة وضمان ديمومتها حيث تضمن المصالح المختصة التابعة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة دعما تقنيا و بيداغوجيا في صيغة نصائح و توجيهات.

خلال السنوات الثلاثة الأولى من إستغلال المشروع، يُوضع برنامج معاينات دورية على النحو التالي

- السنة الأولى: معاينة كل ثلاثة أشهر.

¹ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بو عريريج

- السنة الثانية: تنظم زيارات المعاينة كل ستة أشهر في حالة عدم وجود صعوبات جلية، أو في حالة وجود صعوبات تعترض المؤسسات تتم معاينتها كل ثلاثة أشهر
 - السنة الثالثة : تكون المعاينة في هذه المرحلة إختيارية إذا كان النشاط دون صعوبات ، أو إجبارية و كل ثلاثة أشهر إذا كان النشاط تعترضه صعوبات.
- يجب على صاحب المشروع أن يضع تحت تصرف المستشار المكلف بمتابعة مرحلة بعد إحداث النشاط جميع الوثائق اللازمة التي تسمح له بتحليل تسيير المؤسسة المصغرة، يسمح ذات التحليل بتحديد الحالات الآتية:

- مؤسسة مصغرة ذات وضع مالي جيد،
 - مؤسسة مصغرة تواجه صعوبات،
 - مؤسسة مصغرة في وضعية خطيرة تواجه خطر الإفلاس.
- يمكن إيجاد حلول مخففة و تطبيقها لفائدة المؤسسة المصغرة المواجهة لصعوبات.

المرحلة السابعة (إختيارية) : توسيع النشاط:

يرمي توسيع النشاط، أساسا، إلى تحسين قدرات إنتاج السلع و الخدمات من خلال إقتناء تجهيزات أو معدات جديدة لتلبية متطلبات السوق، يخص توسيع النشاط أساسا، النشاطات المذرة للثروة و الشغل للتوضيح، فإن اللجوء إلى مشروع توسيع النشاط غير مفتوح لجميع النشاطات و ترجع دراسة طلبات استثمار توسيع النشاط إلى تقويم مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة الذي يأخذ في الحسبان بعض المعايير كإحداث مناصب شغل، خلق الثروة، طبيعة النشاط و موقعه....إلخ.

للمطالبة بإمتيازات "توسيع النشاط" يتعين على صاحب المشروع المترشح أن يستوفي الشروط الآتي

ذكرها:

- بلوغ ما دون الخمسين من العمر،
- تسديد مجموع القروض الممنوحة،
- الإستفادة من الإمتيازات الجبائية لمرحلة الإستغلال الخاصة بإحداث النشاط،
- توفير حصيلات إيجابية للسنتين الأخيرتين على الأقل،

- تحيين إشتراكات الصندوق الإجتماعي للعمال غير الأجراء و الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية و الصندوق الوطني للعدل المدفوعة الأجر و بطالة سوء الأحوال الجوية لقطاع البناء و الأشغال العمومية،
- إستيفاء الإلتزامات الجبائية إزاء مصالح الضرائب،
- الإلتزام بإحداث مناصب شغل دائمة (منصبين على الأقل) .

المبحث الثاني : أثر تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للمؤسسات المصغرة في

مناطق الظل ما بين سنوات 2010 و 2020.

المطلب الأول : مفاهيم عامة حول مناطق الظل :

هو مفهوم تم استعماله من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال أول إجتماع للحكومة مع الولاة بتاريخ 16 فيفري 2020 و الذي كان من بين اهدافه تطوير المستوى المعيشي للمواطن و خاصة في المناطق النائية و التي تفتقر للتغطية بمختلف الشبكات من ماء شروب و كهرباء و غاز و طرق، هذا المصطلح يستعمل عادة في مجال الاتصالات اللاسلكية حيث يقصد به المناطق التي يتعذر فيها وصول لذبذبات و الامواج اللاسلكية و لا تكون مغطاة بشبكات الاتصالات اللاسلكية بسبب بعدها عن الاماكن الحضرية أو صعوبة التظايرس الطبيعية التي حالت دون تركيب تجهيزات تسمح بتغطيتها.

هذا المصطلح الذي برز إعلاميا وبقوة في الآونة الأخيرة بعد خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في اجتماع الحكومة-الولاة بتاريخ 16 فيفري 2020 و الذي كان من بين اهدافه تطوير المستوى المعيشي للمواطن وخاصة في المناطق النائية ، وأصبح مصطلح سياسي واجتماعي واقتصادي، ويقصد به تلك المناطق المعزولة والنائية والمهمشة والمحرومة من التنمية¹.

هذه المناطق التي تتميز بطبيعة موقعها الجغرافي كونها مناطق جبلية أو سهبية أو صحراوية أو مناطق حدودية مع الدول المجاورة أو المناطق في الحدود بين الولايات، وتعتبر هذه المناطق طاردة للسكان لغياب البنى التحتية من شبكات الطرق البلدية والمسالك الريفية، الربط بشبكات الكهرباء الريفية و الغاز

¹. موسى بن فردي، جريدة الحوار، 1 أبريل 2020 ، الرابط: <https://www.elhiwardz.com/opinions/167144>

الطبيعي، نقص أو انعدام المياه الصالحة للشرب....، وفي الجانب التعليمي والصحي فعدم وجود مدارس ومرافق صحية نهائيا أو موجودة ولكنها مغلقة، وفي حالة وجودها فهي غير مجهزة وتقدم خدمات سيئة وغير كافية و بالوقت تم استعمال هذا المصطلح للتعبير عن كل وضعيات العزلة و الحرمان من مختلف متطلبات الحياة، ومن هنا جاء استعمالها و تبنيتها في برنامج عمل الحكومة كمصطلح يقصد به مناطق من الوطن تعاني نقصا في التنمية و يعاني سكانها من مظاهر الحرمان و الفقر.

المطلب الثاني : وضعية مناطق الظل في ولاية برج بو عرييج.

تتفيذا لتعليمات السلطات العمومية من خلال هذا اللقاء أعطى رئيس الجمهورية امرا باجرا مسح تام و احصاء لمناطق الظل المتواجدة على مستوى كل الولايات و هذا بغية تخصيص مجهودات إضافية نحوها من خلال استثمارات و تحفيزات إضافية حيث تم احصاء 15 044 منطقة ظل على مستوى القطر يقطنها تسعة ملايين نسمة، و في ولاية برج بو عرييج تم إحصاء 487 منطقة ظل مقسمة على 10 دوائر بلدياتها 34 و التي يقطنها أكثر من 000 311 نسمة.

و قد وضعت السلطات المحلية مجموعة من المعايير الموضوعية التي من خلالها يتم تصنيف مناطق الظل نذكر من بينها :

- البعد عن مقر البلدية
- نسبة التغطية بمختلف الشبكات من ماء صالح للشرب، كهرباء، غاز.
- توفر شبكة طرق لائقة.
- سبة التغطية الصحية.
- نوعية المرافق التربوية.
- نسبة البطالة.

و الجدول التالي يبين توزيع مناطق الظل على دوار الولاية باستغلال المعايير السابقة الذكر:

الجدول (2-3) : توزيع مناطق الظل على دوائر ولاية برج بو عرييج.

الدائرة	عدد مناطق الظل التي تم إحصائها
01 برج بو عرييج	11
02 لرأس الواد	37
03 برج غدير	74

04	عين تاغروت	27
05	بئر قصد علي	56
06	منصورة	62
07	الحمادية	71
08	جعافرة	19
09	برج زمورة	48
10	مجانة	84

المصدر : ولاية برج بوعرييج.

نلاحظ من خلال الجدول السابق على وجود عدد تركيز عدد كبير من مناطق الظل في

دوائر مجانة، منصور، الحمادية و برج غدير و هذا راجع لخصائص جغرافية و جيولوجية

جعلت من الصعب غرس استثمارات عمومية من تجهيزات عمومية أو هيئة حضرية و بالتالي الرفع من مستوى التنمية فيها. هذا الواقع جعل عدد مناطق الظل في هذه الدوائر مرتفع نسبيا مقارنة بالدوائر الأخرى.

المطلب الثالث : دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تنمية مناطق الظل في ولاية برج

بوعرييج بين سنتي 2010 و 2020.

في هذا المطلب سنلقي الضوء أولا على مجهود الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تمويل المشاريع المصغرة في ولاية برج بوعرييج عموما، ثم سيتم تخصيص الدراسة على مناطق الظل وقياس الأثر الاقتصادي و الاجتماعي الذي أحدثته المؤسسات المصغرة الممولة على مناطق الظل.

أولا : حصيلة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تمويل المؤسسات المصغرة في ولاية برج بوعرييج: يتواجد الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة عبر وكالة ولائية مقرها في بلدية برج بوعرييج حي 111 مسكن نهج هواري بومدين، منذ نشأة الوكالة 2841 مؤسسة مصغرة ما سمح بإنشاء 5987 منصب عمل دائم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2-4): توزيع المؤسسات الممولة على القطاعات الاقتصادية 2010-2020:

قطاع النشاط	المؤسسات الممولة إلى غاية 2020/12/31	مناصب الشغل إلى غاية 2020/12/31
الزراعة	410	747
الحرف	371	877
أشغال عمومية	259	707
الري	11	27

1038	379	الصناعة
72	26	الصيانة
0	0	الصيد
91	47	المهن الطبية
1149	578	خدمات
838	550	نقل البضائع
441	210	نقل المسافرين
5987	2841	المجموع

المصدر: وكالة CNAC برج بو عرييج.

كما هو ملاحظ في الجدول السابق فإن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يولي أهمية في تمويل المشاريع للقطاعات الاقتصادية الأهم و الخلق لمناصب العمل و القيمة المضافة على غرار قطاع الفلاحة، الحرف، الصناعة.

و يمكن تفسير العدد الكبير من نشاطات النقل و الخدمات الممولة بالجدول التالي الذي يعطي عدد المؤسسات الممولة سنويا من 2010 إلى سنة 2020 :

جدول رقم (3.2) : توزيع عدد المؤسسات الممولة سنويا من 2010 إلى 2020.

Total	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	Secteur d'activité
586	20	13	7	18	69	53	102	28	76	23	177	Agriculture
330	2	2	8	12	7	58	85	46	71	10	29	BTP
389	7	15	9	10	14	56	55	59	96	23	45	Industrie
1020	14	13	17	15	53	153	259	189	188	48	71	Services
760	0	0	0	0	0	1	12	113	378	209	49	TRANSPORT
2841	43	43	41	55	143	321	513	435	809	313	371	Total

المصدر: وكالة CNAC برج بو عرييج.

نلاحظ من خلال الجدول الأخير أن تمويل المؤسسات المصغرة في قطاع النقل تركزت في سنوات 2011، 2012 و 2013 و هذه السنوات التي قررت فيها السلطات العمومية فتح المجال أمام تمويل مؤسسات النقل بأنواعه سواء ما تعلق بنقل البضائع أو المسافرين و الخدمات التي يغلب عليها نشاط كراء السيارات هذا بهدف استقطاب أكبر عدد من الشباب و خاصة غير المؤهل منهم الذين كانوا يعانون من حالة تهميش إجتماعي و اقتصادي و تجنب إستغلال أوضاعهم سياسيا في فترة حساسة تميزت بتعرض المنطقة العربية و منها الجزائر إلى مؤامرة سياسية تستغل الأوضاع الاجتماعية لفئات هشة بغاية اشعال الفوضى الخلاقة أو ما أصطلح على تسميته إعلاميا بالربيع العربي.

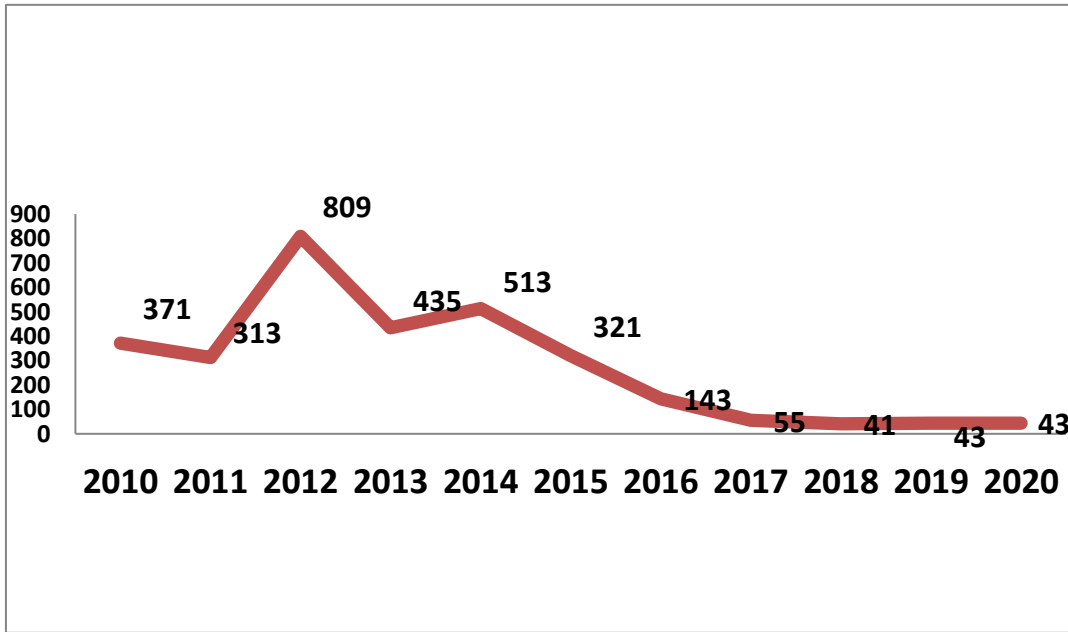
إذا وضعنا جانبا المؤسسات المنشأة في قطاع النقل و كراء السيارات التي يقارب عددها 1100 نشاط فإن أغلب النشاطات الممولة الأخرى كانت في قطاعات استراتيجية خالقة لمناصب العمل و القيمة المضافة.

و كما يظهر من خلال الجداول السابقة أن عدد المؤسسات الممولة تناقص في سنوات من 2015 إلى 2020 بسبب إعتقاد إستراتيجية جديدة للسلطات العمومية مبنية على النجاعة و المقاربة الاقتصادية و هذا من خلال توقيف تمويل المشاريع الغير خالقة للثروة و كذا فرض حصول المرشحين للاستفادة من الصندوق على شهادات تكوينية من التكوين المهني أو التعليم العالي.

هذا التحليل يظهر جليا من خلال المنحنى البياني التالي الذي يظهر التطور الزمني لتمويل

المؤسسات المصغرة بين سنتي 2010 و 2020.:

الشكل 2: منحنى بياني يوضح تطور المؤسسات الممولة 2010-2020



المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بوعرييج

ثانيا : أثر تمويل المؤسسات المصغرة في تنمية مناطق الظل من 2010 إلى 2020:

بالنسبة لأثر تمويل المؤسسات المصغرة في مناطق الظل على مستوى ولاية برج بوعرييج بين

سنتي 2010 و 2020 فيمكن تقييمه وفقا لثلاث معايير كالآتي:

1. نسبة تغطية مناطق الظل بالمؤسسات المصغرة الممولة.
2. عدد مناصب الشغل المنشأة من طرف المؤسسات المصغرة الممولة في مناطق الظل.
3. حجم الإستثمارات التي تم ضخها في مناطق الظل لتمويل المؤسسات المصغرة.

و يأتي تفصيل هذه المعايير كالتالي:

1. نسبة تغطية مناطق الظل بالمؤسسات المصغرة الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بين سنتي 2010 و 2020 بولاية برج بوعريج:

من خلال المعطيات المجمعة من الوكالة الولائية للصندوق فإن عدد مناطق الظل التي مستها عملية تمويل المؤسسات المصغرة هي 136 منطقة ظل من أصل 487 أي بنسبة تغلغل إجمالية بلغت (28%) ثمانية و عشرون بالمائة وكان توزيعها على بلديات الولاية وفقا للجدول الاتي حسب قطاعات نشاط مختلفة:

جدول (2-5): توزيع المؤسسات الممولة على مناطق الظل في ولاية برج بوعريج.

البلدية	عدد مناطق الظل المحصاة	عدد مناطق الظل المغطاة	عدد المؤسسات المصغرة المنشأة في مناطق الظل	نسبة التغلغل أو التغطية
01 برج بوعريج	11	8	43	72%
02 عين تاغروت	18	03	7	16%
03 عين تسرة	17	03	04	15%
04 بن داود	15	04	22	26%
05 بئر قصد علي	20	02	03	10%
06 برج غدير	16	08	21	50%
07 برج زمورة	14	02	03	14%
08 القلة	04	02	01	50%
09 العش	15	05	14	33%
10 الاشير	11	05	22	48%
11 العناصر	20	02	10	10%
12 الحمادية	23	13	36	56%
13 المهير	13	07	10	53%
14 غيلاسة	13	02	02	15%

15	حرازة	12	03	05	25%
16	حسناوة	13	01	04	07%
17	خليل	19	01	04	05%
18	القصور	07	07	22	100%
19	منصورة	18	08	17	44%
20	مجانة	30	07	13	23%
21	اولاد دحمان	18	10	30	55%
22	أولاد سيدي ابراهيم	04	02	04	50%
23	الرابطة	26	03	06	11%
24	رأس الواد	13	08	13	61%
25	سيدي امبارك	17	03	05	17%
26	تقلعيت	14	01	01	7%
27	ثنية النصر	30	04	06	13%
28	تسامرت	16	04	10	25%
29	تكستار	09	03	04	33%
30	تفرق	04	00	00	00%
31	المابين	06	00	00	00%
32	جعافرة	05	00	00	00%
33	اولاد براهم	07	00	00	00%
34	بليمور	11	00	00	00%
المجموع		487	136	366	28%

المصدر: وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لبح بوعريريج.

إن معطيات الجدول السابق تبين أن نسبة التغلغل أو التغطية متباينة من بلدية إلى أخرى و لكن تبقى في أغلبها أقل من نسبة 50 %، و هذا ما يطر أن أغلبية مناطق الظل في ولاية برج بوعريريج لم تمسها خدمة التمويل الأصغر التي يوفرها الصندوق و خاصة البلديات الأكثر فقرا و الابعد عن مقر الولاية كبن داود، حرازة، العش و الرابطة.

من جهة أخرى و إذا أردنا معرفة التوجهات الاستثمارية لسكان مناطق الظل يجب النظر إلى توزيع المؤسسات الممولة في مناطق الظل على القطاعات الاقتصادية المختلفة و هو ما يبينه الجدول التالي:

جدول (2-6): توزيع المؤسسات الممولة على القطاعات الاقتصادية:

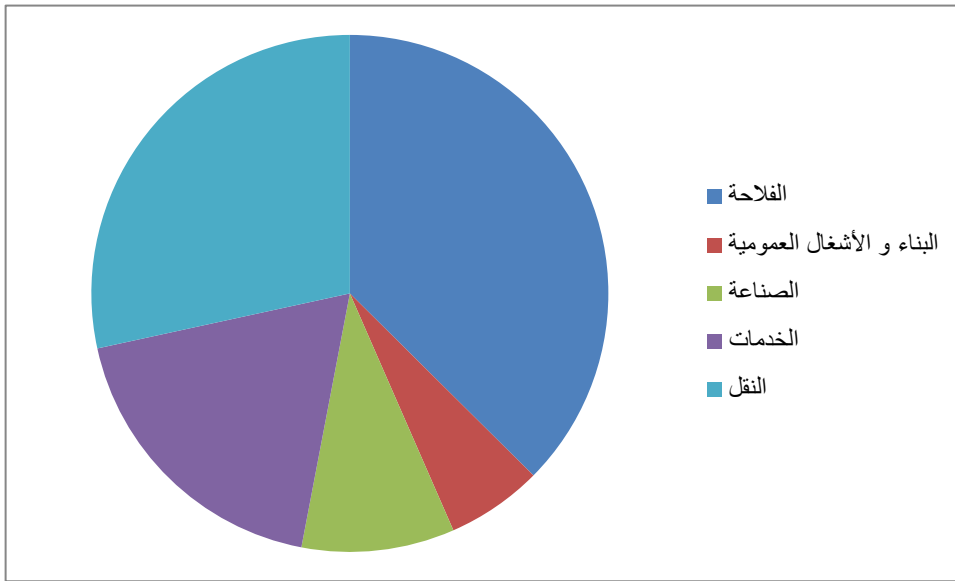
قطاع النشاط	الفلاحة	البناء و الأشغال العمومية	الصناعة	الخدمات	النقل
عدد المؤسسات الممولة	137	22	35	68	104
النسبة المئوية	38%	6%	9%	18%	28%

المصدر: وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ليج بوعرييج.

من خلال الجدول السابق السابق نلاحظ ان 40% من مجمل المؤسسات الممولة في مناطق الظل موجهة لقطاع الفلاحة و هذا بسبب طبيعة هذه المناطق و تواجدها في الأغلب في الأرياف أما فيما يخص قطاع الخدمات الذي يحوي كذلك مشاريع النقل فهو من القطاعات التي شهدت إقبالا كبيرا من مختلف المناطق و كذا الفئات في سنوات من 2011 إلى 2013 للأسباب التي تم ذكرها سابقا.

و يظهر هذا التوزيع أكثر جلاء في الشكل البيتي التالي:

شكل رقم 3 : توزيع المؤسسات الممولة في مناطق الظل على القطاعات الاقتصادية:



المصدر: وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ليج بوعرييج.

2. عدد مناصب الشغل المنشأة من طرف المؤسسات الممولة في مناطق الظل في الفترة بين 2010 و 2020:

من خلال المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الولائية لبرج بوعريريج بخصوص عدد مناصب العمل المنشأة من طرف المؤسسات المصغرة الممولة في مناطق الظل و التي يبلغ عددها الإجمالي 1035 منصب عمل دائم وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2-7) : عدد مناصب العمل الدائمة المنشأة في مناطق الظل:

قطاع النشاط	الفلاحة	البناء و الأشغال العمومية	الصناعة	الخدمات	النقل
عدد مناصب العمل في المؤسسات المصغرة الممولة	483	73	185	190	104
النسبة المئوية	46%	7%	18%	19%	10%

المصدر: وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لبرج بوعريريج.

من الواضح أن المؤسسات المصغرة الممولة على مستوى مناطق الظل ساهمت في التخفيف من الاثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة البطالة التي يعاني منها سكان مناطق الظل و هذا من خلال خلق 1035 منصب عمل مباشر و دائم بالإضافة إلى المناصب الغير مباشرة التي أسهمت هذه المؤسسات في خلقها من خلال مساهمتها في تحريك عجلة اقتصاد المناطق التي أنشأت فيها.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول السابق قطاع الملاحة يحتل الصدارة في خلق مناصب العمل في مناطق الظل بنسبة 46% من مجموع مناصب العمل المباشرة متنوعة بقطاعي الصناعة و الخدمات بمجموع 35% من عدد المناصب المنشأة.

3. حجم الاستثمارات التي تم ضخها في مناطق الظل لتمويل المؤسسات المصغرة:

يعبر هذا المعيار عن المجهود المالي الذي قامت به الدولة من خلال البالغ الهامة التي تم ضخها في تمويل المؤسسات المصغرة، هذه الاستثمارات التي يبقى الهدف منها تحريك العجلة الاقتصادية في مناطق الظل التي تتميز بنقص جاذبيتها لرؤوس الاموال الخاصة و انعدام نظام بيئي اقتصادي يساعد على خلق نشاطات و مؤسسات اقتصادية، و من هنا ارتأت السلطات العمومية تسخير مؤسسات التمويل الأصغر و من بينها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لمراقبة سكان هذه المناطق من خلال مختلف التحفيزات وكذا من خلال القروض و التمويلات المصغرة التي تمنحها.

فمؤسسات التمويل الأصغر الحكومية تعطي الاولوية في منح التمويلات الصغرى بهدف تحقيق تنمية اقتصادية و تحسين الظروف الاجتماعية لسكان المناطق المستهدفة دون أخذ بعين الإعتبار نتائج تقييمات المردودية و القدرة على التسديد التي تعتمد عليها البنوك التجارية.

فبالنسبة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فقد قام بين سنتي 2010 و 2020 من خلال تمويل 366 مؤسسة مصغرة في مناطق الظل بتعبئة قروض مصغرة قيمتها 1 000 000 455 أي أكثر من مليار و أربع مائة مليون دينار جزائري بمعدل ثلاث ملايين ونصف دينار جزائري لكل مؤسسة مصغرة مموله موزعة على القطاعات الاقتصادية حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2-8): توزيع الاعتمادات المالية الموجهة لتمويل المؤسسات المصغرة في مناطق الظل بين 2010 و 2020: الوحدة دينار جزائري.

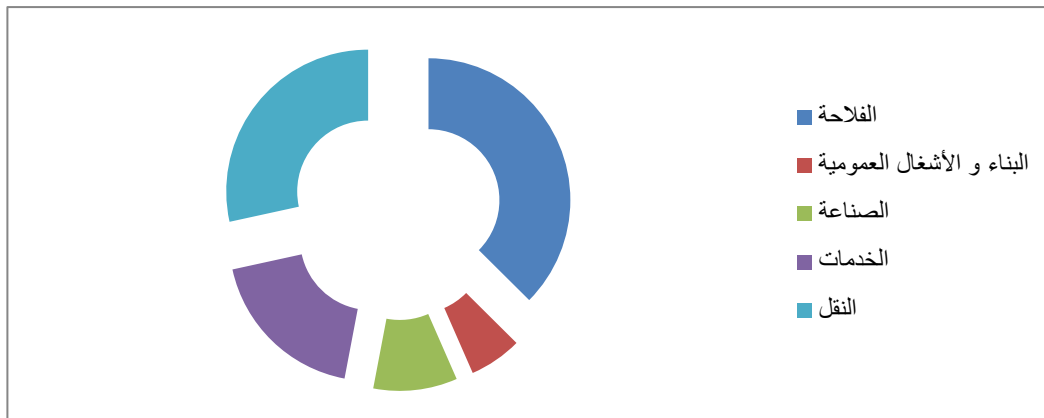
قطاع النشاط	المبالغ المالية الموجهة لتمويل المؤسسات المصغرة في مناطق الظل ما بين 2010 و 2020.
الزراعة	544 698 319,18
البناء و الأشغال العمومية	87 469 803,08
الصناعة	139 156 504,90
الخدمات	270 361 209,52
النقل	413 493 614,56
المجموع	1 455 179 451,24

المصدر: وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ليج بوعريريج.

معطيات الجدول السابق تظهر حجم الجهود المالي الذي بذله الصندوق كواحد من الهيئات الحكومية المكلفة بتقديم خدمات التمويل الأصغر و مساهمته في تمويل مشاريع الفئات المحتاجة للتمويل و القاطنة في مناطق الظل مع التركيز على قطاع الزراعة بمبلغ يفوق 544 مليون دينار جزائري.

و يكمن التعبير عن هذه المعطيات من خلال الشكل البياني التالي:

الشكل 4: توزيع الاموال المقرضة على قطاعات النشاط:



المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة برج بو عريريج.

خلاصة :

نستخلص من خلال المعطيات والتحليلات السابقة أن الدور الذي لعبه الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في توفير خدمات التمويل الأصغر والمساهمة في تحريك عجلة التنمية في مناطق الظل كان متوسط نسبيا و لم يرقى إلى مستوى الاحتياجات الحقيقية من خدمات التمويل الأصغر التي تتطلبها هذه المناطق و خاصة في نسبة تغلغل هذه الخدمات التي تبقى ضعيفة (28%) و هذا ناجم إلى مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

نقص الحملات التعريفية والترويجية للتمويل الأصغر، للوصول إلى المناطق النامية والمعزولة.

نقص الوعي بين المستفيدين على ضرورة استعمال القروض المصغرة في عملية الإنتاج وعدم استعمالها لأغراض غير التي منحت من أجلها، و انها عبارة عن قرض وليست هبة من الحكومة.
الطابع البيروقراطي الغالب على تسيير أجهزة التمويل الأصغر ما يجعل منه احد اسباب نور الاشخاص من خدمات التمويل الأصغر.

و يبقى تحسين البيئة الاستثمارية في هذه المناط من خلال بعث مشاريع استثمارية في مختلف الهيال من شبكات مختلفة و طرق و تهيئة كفيل بتشجيع سكانها على الاستقرار و القيام بنشاطات اقتصادية مختلفة خالقة للمداخل سواء من خلال استعمال خدمات التمويل الأصغر المتوفرة أو من دونها.

خاتمة

الخاتمة :

يعتبر التمويل الأصغر تقنية من أكثر التقنيات التي تم ابتكارها في السنوات الأخيرة لتقديم الدعم والتمويل للمؤسسات المصغرة، والتي تعتبر الأكثر فاعلية ونجاحا في تسريع تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة وحل مشكلات الفقر والبطالة والإقصاء الاقتصادي والاجتماعي التي تعاني منها الفئات الفقيرة والمحدودة الدخل، والتي تم الاستعانة بها في الكثير من الدول، إذ لا يمكن لأي بلد أن يهمل تقنية التمويل الأصغر خاصة بعد الدور الكبير الذي لعبه في زيادة النمو الاقتصادي والدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام من خلال مساهمته ودعمه الكبير في إنشاء المؤسسات المصغرة.

وعليه فقد أثبتت المؤسسات المصغرة نجاحها وقدرتها على حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للدعم المقدم من المؤسسات التمويلية التي تقدم خدمات التمويل الأصغر، وهذا ما دفع بدول العالم إجماعا للاعتراف بأهمية المؤسسات المصغرة ودورها في التشجيع على خلق العمل الحر هذه المناطق ما أضحى على تسميتها بمناطق الظل.

ولأجل تحقيق أهداف التنمية، وضعت الحكومة الجزائرية عدة تدابير كانت ترمي إلى حث الشباب البطال على البحث عن خلق فرص العمل، وقد كان لهذه التدابير الجانب الإيجابي والذي يتمثل في تجنب إقصاء الشباب البطال من عالم الشغل وبالتالي خفض معدل البطالة. من خلال دراستنا لموضوع آليات التشغيل في خلق المؤسسات المصغرة في الجزائر و خاصة في مناطق الظل باعتبارها المناطق الأكثر عزلة و حاجتا لخدمات التمويل الأصغر عن طريق الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (دراسة حالة تمويل المؤسسات المصغرة في مناطق الظل في ولاية برج بوعرييج بين سنتي 2010 و 2020).

1. مناقشة فرضيات الدراسة : لمعالجة إشكالية الدراسة كان قد تم وضع مجموعة من الفرضيات، وهي

كالآتي :

- يعمل التمويل الأصغر أساسا على تقديم الدعم التمويلي الذي يساعد على إنشاء وتفعيل المؤسسات المصغرة؛
- تعتبر المؤسسات المصغرة محور رئيسي في مجال الاقتصاد لما لها من أهمية كبيرة في معالجة وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية و إنعاش الاقتصاد والتخفيف من حدة البطالة؛
- يمكن للتمويل الأصغر أن يلعب دورا تحفيزيا في تنمية مناطق الظل في الجزائر.

بعد الدراسة تبين:

- إثبات الفرضية الأولى يعمل التمويل الأصغر أساسا على تقديم الدعم التمويلي الذي يساعد على إنشاء وتفعيل المؤسسات المصغر، إذ أن الدراسة أثبتت أن مؤسسات التمويل الأصغر و خاصة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة قدم خدمات تمويل أصغر في مناطق الظل رغم أن نسبة تغلغل هذه الخدمات التي لا تتعدى 28% إلا أنه تمكن من مساعدة فئة عريضة من سكان مناطق الظل وتمكينها من تحسين مستوياتهم المعيشي.
- إثبات الفرضية الثانية التي تعتبر المؤسسات المصغرة محور رئيسي في مجال الاقتصاد لما لها من أهمية كبيرة في معالجة وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية و إنعاش الاقتصاد والتخفيض من حدة البطالة، فالواقع أثبت أن المؤسسات المصغرة التي يتم إنشائها وفق مقاربة إقتصادية بعيدا عن المقاربة الاجتماعية في دعم المؤسسات المصغرة و التي أثبتت فشلها خلال سنوات 2011 إلى 2013.
- إثبات الفرضية الثالثة التي تعتبر أنه يمكن للتمويل الأصغر أن يلعب دورا تحفيزيا في تنمية مناطق الظل في الجزائر، فساكن هذه المناطق الذين يصعب عليهم الولوج إلى الخدمات التمويلية الكلاسيكية من خلال البنوك التجارية وجدوا في خدمات التمويل الأصغر التي يقترحه الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وسيلة فعالة لتمكينهم من خلق نشاطات مدرة للمداخيل تمكنهم من تغطية احتياجاتهم و لما لا خلق مناصب عمل لأفراد آخرين من سكان هذه المناطق و الاستغناء عن المساعدات الاجتماعية التي كانوا سابقا يطالبون بها.

2. النتائج الدراسة :

- مما سبق تم التوصل إلى جملة من النتائج، نوجزها فيما يلي:
- رغم تعدد تعاريف التمويل الأصغر من مختلف المنظمات الدولية إلا أنهم يتفقون في أن له أهمية كبيرة في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة في مختلف أنحاء العالم.
 - من الصعب بلوغ تعريف موحد ودقيق وشامل للمؤسسات المصغرة، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد المصطلحات والتعابير الدالة عن مفهوم المؤسسات المصغرة وكذا التباين في درجة النمو الاقتصادي من دولة إلى أخرى واختلاف طبيعة النشاط والفروع الاقتصادية لهذه المؤسسات في الدولة نفسها، إلا أنها قد أثبتت أهميتها في دعم التنمية ولها مكانة بارزة في النشاط الاقتصادي.
 - يجد المستهدفين من خلال برامج التمويل الأصغر صعوبات وتحديات في الحصول على التمويل الأصغر وذلك لقلّة ثقافتهم المصرفية.

- هناك اهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية بالمؤسسات المصغرة في مختلف القطاعات، من خلال تشجيع إنشاء المشاريع وذلك أليات و مؤسسات مختصة في دعم المؤسسات المصغرة.
- تولي الدولة الجزائرية أهمية خاصة لتنمية مناطق الظل من خلال مختلف البرامج التي تساهم في دفع عجلة التنمية في هذه المناطق و القيام بكل الجهود اللازمة لتسهيل عملية ولوج سكان هذه المناطق لخدمات التمويل الأصغر و الاستفادة من المزايا و التحفيزات التي تمنحها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

الكتب:

- إسماعيل شعباني (مقدمة في التنمية الاقتصادية) - دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع 1997.
- بيزل هانس، الابتكار في التمويل الأصغر: النظر إلى ما وراء فقر الدخل، البوابة العربية للتمويل الأصغر، 2009.
- حمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي، التعاونيات وسيلة مثلى لاستغلال التمويل الأصغر في التنمية ومكافحة الفقر، الحوار المتمدن، العدد 2464، 2008/11/13.
- عالية عبد الحميد عارف، إدارة القروض متناهية الصغر - الآليات، الأهداف والتحديات، المجلة العربية للإدارة، المجلد 29، العدد 1، مصر، يونيو 2009.
- عصام عبد الوهاب، كمال الدين محمد عثمان البشير، دور التمويل الأصغر في تطوير المشروعات الصغيرة: تجربة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، SSRN، 2015.
- علي محمد سعود، ميثم صاحب عجام، التمويل الدولي، دار مكتبة الكندي لنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2014.
- عمران عبد الحكيم، غزي محمد العربي، برامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على الفقر والبطالة .

المجلات:

- بركان أنيسة، التجارب الأسيوية الرائدة في مجال التمويل الأصغر، عوامل النجاح وسبل التكرار، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 8، العدد 01، جامعة البليدة 2.
- بوعراب رابح، التمويل الأصغر ودوره في تشغيل في الجزائر خلال الفترة 2005، 2006، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارية والمالية، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، 2017.
- بوهرين فتحية، دراسة مقومات نجاح التمويل الأصغر دراسة تجارب رائدة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد 2، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر 2018.
- دانيال س، هاردي وبول هولدن وفاسيلي برو كوبنكو، مؤسسات التمويل الأصغر والسياسة العامة، ورقة عمل صندوق النقد الدولي، سبتمبر 2002.
- المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، المبادئ الأساسية للتمويل بالبالغ الصغر، البنك الدولي،

واشنطن، 2004.

- مساح وفاء، شيوطي حكيم، التمويل الإسلامي المصغر بين السياسات المنتهجة وواقع الممارسة- دراسة تجريبية الجزائر والسودان-، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 13، جامعة البليدة 2، جوان 2018.

مذكرات تخرج:

- أمين قسول، متطلبات تفعيل خدمات التمويل المصغر في البنوك الإسلامية -دراسة تجارب دولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلوي -الشلف، 2016.
- حريرة فاطمة الزهراء، تمويل المؤسسات المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية وبنوك، المركز الجامعي ميلة، 2013.
- عائشة دخوش، صفية بن حميدوش، التمويل الأصغر كبديل عن البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018 .
- قماش نجيب ، التمويل المصغر كأداة لترقية المقاولات المصغرة ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، البليدة ، 2008 .

المواقع الإلكترونية:

- المعرفة، التمويل متناهي الصغر، المتاح على الموقع: <https://www.marefa.org/index.php>
- الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، www.cnac.dz .

قائمة الملاحق

الجدول 1:

العملية النموذجية

التكوين المحلي	التكوين عن بعد
(عناية-سظيف- قسنطينة-باتنة سيدي بلعباس- شلف-بشار)	الجزائر
<ul style="list-style-type: none"> • الطلاء والديكور • الترصيص والتدفئة • النقش على الجبس 	<ul style="list-style-type: none"> • تلقين الإعلام الالكي • تصليح الراديو والتلفزيون • التصوير الحرفي

التعميم

<ul style="list-style-type: none"> • كهرباء البناء • التلحيم • ميكانيك السيارات • صيانة السيارات • النجارة الفنية • الترصيص الصحي • البلاط والحزف • الحياطة • قوالب البناء المعدنية • الكهرباء الصناعية • التوليب الكهربائي • التحضير لورشات الأشغال • متابعة الورشات • الدراسة التقنية والاقتصادية

الاختصاصات المتوفرة على مستوى مركز التكوين التقني لباتيمتال

الجدول 2:

العملية النموذجية
(الجزائر-تيزي وزو)

المدة	الاختصاصات
شهرين ونصف شهرين ونصف	<ul style="list-style-type: none"> • التلحيم • الأنابيب
ثلاثة أشهر شهرين ونصف ثلاثة أشهر شهرين أربعة أشهر ثلاثة أشهر أربعة أشهر ونصف	<ul style="list-style-type: none"> • طوبغرافيا • مساعد طوبغرافي • تسيير المخزونات • تلحيم من نوع TIG • عون في أعمال المكتبية • عون الوقاية • محور الأمية العملية (مهنة لحام)



شهادة القابلية و التمويل لدى جهاز دعم إحدث و توسيع النشاطات من طرف البطالين البالغين ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة

تعريف المؤسسة :

اسم أو التسمية الاجتماعية للمؤسسة: جيلالي حكيم

عنوان المقر الاجتماعي (المقر الضريبي) :

البلدية: الولاية :

الضيفة القانونية :

النشاط: حرفي مرصص. (الترخيص الصحي).

تعريف صاحب أو أصحاب المشروع:

الاستثمار المنجز من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المبين أدناه:

صاحب المشروع 1

اللقب: جيلالي الاسم: حكيم

اللقب الأصلي للمرأة:

تاريخ الأزداد: 1981/03/02 مكان الأزداد - البلدية: برج بوعريج الولاية: برج بوعريج

العنوان: حي 1044 مسكن رقم 05، برج بوعريج، برج بوعريج

صاحب المشروع المسير:

اللقب: جيلالي الاسم: حكيم

اللقب الأصلي للمرأة:

تاريخ الأزداد: 1981/03/02 مكان الأزداد - البلدية: برج بوعريج الولاية: برج بوعريج

العنوان: حي 1044 مسكن رقم 05، برج بوعريج، برج بوعريج

إستنادا لمداوالات لجنة الإنتقاء و الإعتماد و التمويل الصادرة بتاريخ 17/05/2016 بحسب مشروع السيد جيلالي حكيم بالقبول لدى جهاز دعم إحدث و توسيع النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين (30) و (50) محظنين لسنة 2016 ولاية برج بوعريج



من الأختصاصات الآتية:

الإميازات المالية:

1- سلفة غير مكافأة،

2- قرض بدون فائدة تكميلي عند الاقتضاء.:

أو	قرض بدون فائدة لإقتناء ورشة متنقلة	<input type="checkbox"/>
أو	قرض بدون فائدة لكراء محل	<input type="checkbox"/>
	قرض بدون فائدة لكراء مكتب جماعي	<input type="checkbox"/>

3- تخفيض نسب الفوائد البنكية ب: 100%

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

نمط التمويل

التركيبة المالية تتضمن نمطين هما

1- التمويل ثلاثي الأطراف يشمل :

- 1 مساهمة مالية لصاحب المشروع.
- 2 قرض بدون فائدة، ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- 3 قرض بنكي بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100%)، مخصص لكافة قطاعات النشاط.

الميكمل المالي للتمويل الثلاثي

مستوى 1

قيمة الإستثمار	قرض بدون فائدة (ص.و.ت.ب)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
لغاية 5.000.000 دج	٪ 29	٪ 01	٪ 70

مستوى 2

قيمة الإستثمار	قرض بدون فائدة (ص.و.ت.ب)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5.000.000 دج إلى 10.000.000 دج	٪ 28	٪ 02	٪ 70

2- التمويل الذاتي :

يُمكن للبطالين ذوي المشاريع إحداث مؤسسة مصرفية، ممولة كلية بأموالهم الخاصة حيث يستفيدون من جميع الإمتيازات المقررة في إطار جهازنا (مرافقة و إمتيازات جبائية).

97 نهج بوقرة الأبيار الجزائر

023 37 72 82

023 37 73 01



www.cnac.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

مسار إحداث المؤسسة المصغرة

تحسيس و إعلام

وضع مختلف أدوات التحسيس و الإعلام من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أو تنظيم دوريا أبواب مفتوحة تسمح لصاحب المشروع بإحداث نشاطه.

تكوين فكرة المشروع

ينبغي أن تكون فكرة المشروع نتيجة لدراسة و بحث ناجح حول فرص الإستثمار. تتوافق مع مؤهلات صاحب المشروع المستقبلي (الدراسية/المهنية) و قدرته على تجسيدها في أرض الواقع.

التسجيل الإلكتروني الأولي المباشر

يتعين على صاحب المشروع التسجيل عن طريق الخدمة الإلكترونية التي تسمح له بـ :

- ملأ إستمارة تحديد الهوية.
- رصد مباشر للطلب.
- إدراج طلب الموعد على مستوى الوكالة المعنية.
- طبع الإستمارات (الخاصة بالتحميل).

بعد مراجعة بيانات إستمارة "التسجيل الأولي المباشر". يتم الرد على طلبكم و متابعتهم عبر حساب بريدكم الإلكتروني في الفضاء المخصص لهذا الغرض.

إعداد المشروع

خلال هذه المرحلة، يتم إجراء مقابلات شخصية بين المرافق و صاحب المشروع لدراسة الجوانب المتعلقة بـ :

- السوق.
 - العناصر التقنية للمشروع.
 - العناصر المالية للمشروع.
- تسمح هذه المسائل بإعداد دراسة تقنية-اقتصادية للمشروع تتضمن جميع المعلومات الخاصة بالهيكل الإستثماري.

عرض المشروع على لجنة الإقتناء، الإعتماد و التمويل

في هذه المرحلة، يتعين على صاحب المشروع عرض ملفه الإستثماري على لجنة الإقتناء، الإعتماد و التمويل للدراسة:

- في حالة الإعتماد: إيداع ملف لدى البنك المعني للحصول على الإقرار البنكي.
- في حالة التأجيل: رفع التحفظات المسجلة و مراجعة المشروع من طرف اللجنة.
- في حالة الرفض: إمكانية إدراج طعن في غضون خمسة عشرة (15) يوما بعد تبليغ اللجنة بالرفض.

الإقرار البنكي و إنشاء الإطار القانوني للمؤسسة المصغرة

- يودع الملف على مستوى البنك (تمويل ثلاثي) من طرف ممثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بغرض الحصول على الإقرار البنكي.
- فور التبليغ بالإقرار البنكي، ينبغي على صاحب المشروع المباشرة في إنشاء الإطار القانوني لمؤسسته المصغرة.

تكوين صاحب المشروع

قبل تمويل المشروع، يُباشَر صاحب المشروع وجوبا في متابعة تكوين داخلي قصير المدى حول تقنيات تسيير المؤسسة المصغرة بتأطير من مكوّن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

تمويل المشروع

بعد إنشاء الإطار القانوني للمؤسسة المصغرة و إتمام جميع الإجراءات الإدارية، يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتمويل المشروع الإستثماري.

إنجاز المشروع و الدخول حيز الإستغلال

عقب تمويل الإستثمار، يتعين على صاحب المشروع إقتناء جميع التجهيزات و/أو المعدات، محل تمويل المشروع التي تُمكنه من بدء نشاطه.

الأمر الذي كنت تنتظره قد تجسد ، أنت الآن صاحب مؤسسة مصغرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

جهاز دعم إحداث النشاطات و توسيعها من طرف البطالين
ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و 50 سنة

بغرض تلبية تطاعات فئة البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و 50 سنة الراغبين في إحداث نشاطاتهم و/أو توسيعها. يُعرض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أدناه إمتيازات الجهاز و شروط الإلتحاق به:

نقاط القوة

"استجابة فعالية لتطاعات ذوي المشاريع"

- مرافقة شخصية.
- قروض بدون فوائد.
- تمويل بنكي بفوائد مخفضة بنسبة 100٪.
- إمتيازات جبائية (في مرحلتي إنجاز و إستغلال المشروع).
- تكوين في مجال تسيير المؤسسة المصغرة.

أهدافنا

- تقليص نسبة البطالة و آثارها الإجتماعية.
- ترقية الشغل عن طريق إحداث و توسيع نشاط الحاجيات و الخدمات.
- تقويم و نشر ثقافة المقاولتية.
- مساهمة فاعلة و مباشرة في التنمية الإقتصادية المحلية.

شروط الإلتحاق بالجهاز

- عمر يتراوح ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة.
- الجنسية الجزائرية.
- عدم شغل منصب عمل مدفوع الأجر أثناء تقديم طلب الإستفادة من الدعم.
- التسجيل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب عمل أو مستفيد من أداءات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- التمتع بمؤهلات مهنية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.
- القدرة على المساهمة في تمويل المشروع.
- عدم ممارسة نشاط للحساب الخاص.
- عدم الإستفادة من أجهزة دعم الدولة في مجال إحداث النشاط.

إمتيازات الجهاز

- 1- مرافقة شخصية من طرف منشطين- مستشارين في مجال إحداث النشاطات و توسيعها.
- 2- قرض غير مكافأ أو قرض دون فائدة ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- 3- قروض غير مكافأة إضافية مخصصة. عند الإقتضاء. تكلمة للقرض غير المكافأ العادي.
- قرض دون فائدة **لكراء محل** لإيواء نشاط. يقدر ب: (500.000دج).
- قرض دون فائدة **لإيجار مكتب جماعي**. يقدر ب: (1 000.000دج).
- قرض دون فائدة **لإقتناء ورشة متنقلة**. يقدر ب: (500.000دج).
- 4- قرض بنكي بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100٪).
- 5- ضمان القرض البنكي من طرف صندوق الكفالة المشتركة للضمان.
- 6- إمتيازات جبائية في مرحلتي إنجاز و إستغلال المشروع.

نمط تمويل المشروع و تركيبته

يجب أن لا يفوق مبلغ المشروع الإجمالي عشرة (10) ملايين دج.
يتم التمويل عبر نمطين هما:

- 1- **التمويل ثلاثي الأطراف:**
 - مساهمة مالية خاصة بالبطال صاحب المشروع.
 - قرض غير مكافأ (دون فوائد) ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
 - قرض ممنوح من طرف البنك بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100٪).
- 2- **التمويل الذاتي:** يتم بأموال البطال صاحب المشروع الخاصة.

97 نهج بوقرة - الأبيار - الجزائر

023 37 72 82

023 37 73 01

www.cnac.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

يُسير الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ثلاثة (03) أجهزة هي:

- التأمين عن البطالة و إعادة الإدماج المهني عبر إجراءات احتياطية نشيطة.
- دعم إحداه النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة.
- إجراءات تحفيز و دعم ترقية الشغل (القانون رقم 06-21).

1- يغطي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة * البطالة اللاإرادية، المترتبة عن أسباب إقتصادية* و يُسير الأداءات المخصصة في هذا المجال.
• يعد جهاز التأمين عن البطالة بمثابة إستجابة و جبهة لوضعية البطالة الناجمة بصفة لا إرادية و لأسباب إقتصادية حيث يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتسديد تعويض شهري لفائدة مستفديه مع ضمان لهم تغطية إجتماعية و طبية.

2- على غرار التعويض المخصص للمستفيدين، و بغرض مساعدة البطالين على الإدماج من جديد في سوق العمل، وضع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إجراءات إعادة إدماج نشيطة تسمح للبطالين بإيجاد فرص تشغيل جديدة، يتعلق الأمر ب:
• مساعدة نوعية و منظمة للبحث عن شغل عبر مراكز البحث عن الشغل.
• دعم نوعي و منظم لإنشاء عمل حر عبر مراكز دعم العمل الحر.
• التكوين لإعادة تأهيل المستفيدين الذي يرمي إلى رفع إمكانية تشغيل البطالين من خلال تحسين مهاراتهم و رفع كفاءاتهم المهنية على مستوى المعاهد و مراكز التكوين المهني.

3- كما يعمل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أيضا، حسب النظام التشريعي للتأمين عن البطالة، على تفادي الوقوع في بطالة لأسباب إقتصادية من خلال تطويره لنظام إقتصادي مع مؤسسات مؤهلة الذي يُعرف بإجراء "دعم المؤسسات المواجهة للصعوبات".

4- يدعم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إحداه النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين (30) و (50) سنة من خلال التوجيه، المرافقة، التمويل و المتابعة.

5- يُشارك الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في سياسة دعم ترقية التشغيل من خلال التكفل بخفض حصة إشتراكات أرباب العمل فضلا عن تكوين و رس و إعانة التشغيل.

مختلف الآليات المنفذة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

التأمين عن البطالة،

جهاز دعم إحداه النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر (30) و (50) سنة.

جهاز تشجيع و دعم ترقية الشغل.

97 نهج بوقرة - الأبيار - الجزائر

023 37 72 82

www.cnac.dz

023 37 73 01

Données globales

Nombres de Dossiers

Total :	7 322	
Financés :	2 871	soit : 39,21%
Transferts (In) :	1	soit : 0,01%
Transferts (Out) :	1	soit : 0,01%
Annulés :	4 452	soit : 60,80%

Nombres de Promoteurs :

Nombre Total :	7 342	
Désistements :	794	soit : 10,81%
Nombre Restants :	6 548	
Feminin :	636	soit : 9,71%
Masculin :	5 912	soit : 90,29%

Promoteurs allocataires

Nombre :	56	soit : 0,86%
----------	----	--------------

Validation des acquis professionnels

Nombre :	1 140	soit : 17,41%
----------	-------	---------------

TABLEAU DE BORD

**SITUATION AU 09/09/2021 à
16:31**

Nombre d'emplois :

	Prévu	Réalisé
Total :	10 489	6 028
Feminin :	833	491
Masculin :	9 656	5 537
Handicapés :	11	10
Taux Total Réalisé/Total Prévu :		57,47%

Dossiers en Accompagnement :

	Prévu	Réalisé
Interne :	7 315	2 867
Externe :	3	1
Mixte :	4	3
% Interne	99,90%	% Externe 0,04%
		% Mixte 0,05%

Nombre de visites : 9 433

Montants d'investissement :

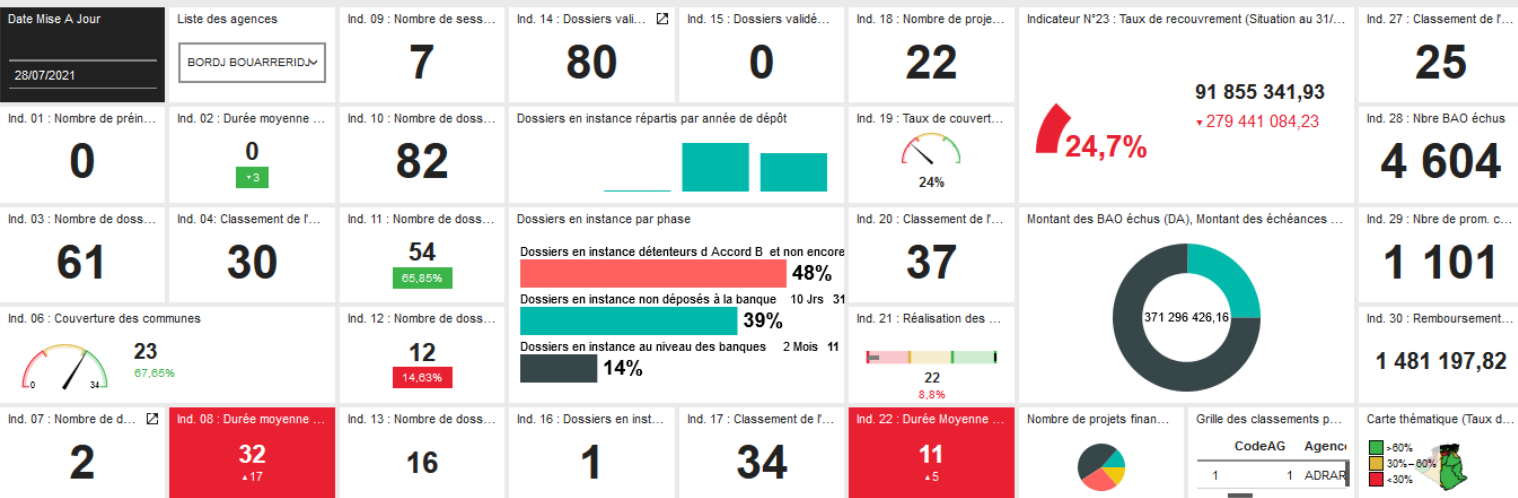
	Prévu	Réalisé	Taux
Total :	23 701 752 657,23	11 437 598 809,83	48,26%
Apport Personnel :	449 366 554,80	220 845 618,27	49,15%
Crédit Bancaire :	16 565 623 665,25	7 990 376 297,27	48,23%
PNR :	6 688 762 436,99	3 226 876 894,23	48,24%

Inventaire des Décisions

Libellé	Nombre
▶ ATTESTATION DE REJET (AVANT CSV)	19
NOTIFICATION DE REJET (APRES CSV)	393
ATTESTATION D'ELIGIBILITE	5223
MODIFICATIF ELIGIBILITE	19
DECISION DE PROROGATION DE L'ATTESTATION D'ELIGIBILITE	1250
NOTIFICATION PNR VA	19
NOTIFICATION PNR LO	28
NOTIFICATION PNR CG	0



Tableau de bord de suivi d'activité hebdomadaireV2 BORDJ BOUARRERIDJ



البلدية	المنطقة	ترتيب المنطقة	عدد السكان
بلدية رأس الوادي	قرية بير حمودي	1	984
	قرى: بوحللة، البحيوحة، تيسلوين، فرنان، الشراقة	1	400
	الغيران	1	552
	قرى: أولاد عمار، الثلاجنة، لعوامر	1	822
	الشلانة	1	456
	قرى: الشنانفة، أم الرانب	1	480
	الشلخة	1	2190
	قرى: لجرابعة، دياقة، مرج الزيت	1	700
	قرى: بيلو، ميزان	1	1020
	قرى: بوقبيس، طلابو	1	1230
	قرى: الرمايل، تيسمسيلت، الصوالحية	1	1410
	قرى: عين تشيش	1	515
	قرى: الحمار، بئر الشحم، الحساونة، لعواشرية	1	5340
بلدية عين تسرة	القياسي	1	15
	لمعاون	1	5
	سمارة	1	5
	شوتري	1	6
	زرزيحة	1	6
	عين الصافية	1	30
	عائلة سليماني	1	2

5	1	بن الذيب		
50	1	بئر الحلو		
5	1	بن قاسمية		
6	1	عائلة غريبي		
5	1	هارون		
10	1	ساعد سعود		
50	1	درياجة		
15	1	بوجملين		
5	1	شودار		
150	1	بئر جليلة		
1008	1	بوطيخ	بلدية أولاد إبراهيم	
617	1	الشرارحة		
1686	1	سيدي عبد الله		
2711	1	عين بن عياد		
1167	1	عين بوخداش		
1697	1	عين برصة		
884	1	شعبة عون		
731	1	لباشيش		
736	1	أولاد شبيل	بلدية بن داود	
1267	1	بن داود السوق		
1465	1	لعراف		
934	1	القصابية		
580	1	العيون		
643	1	الصمة		
1113	1	عقار		
300	1	الحمام		
395	1	الرتبة		
230	1	مروش		
538	1	الحراش		
523	1	أولاد زيد		
2193	1	حنانة		
3191	1	عن النوق		
650	1	الزيتون	بلدية المنصورة	المنصورة
1000	1	أولاد عباس		
1000	1	الحمراء		
532	1	المزيرعة		
300	1	إغيل		
1500	1	بوجبهة		

1000	1	بوقابة		
50	1	أولاد عثمانى		
120	1	أولاد سيدي مخلوف		
270	1	الجغاليل		
50	1	تيغيلت		
340	1	عن الدفلة		
3000	1	العيشاوي		
1500	1	العايب بلقاسم		
100	1	الإخوة بوقرة		
900	1	حي 87 قطعة		
		مسدور		
18000	1	منصورة المركز		
200	1	الأبيار	بلدية حرازة	
120	1	السماير		
200	1	بوزيد		
650	1	أولاد سيدي اممر		
900	1	تيزي احسن		
850	1	حرازة		
1100	1	واد الخميس		
50	1	تيمحليت		
700	1	بني وفاق		
1600	1	فضالة		
300	1	واد أقلاس		
80	1	تيغرغر		
1000	1	أولاد بن مزيتي		بلدية المهير
1200	1	الملز		
2500	1	السلطنة		
1000	1	عريقبا المعيزة		
1200	1	الجباسة		
1100	1	بوطويل		
100	1	الحفر		
80	1	اقلاس		
150	1	عياش		
50	1	الرملية السد		
1500	1	مطلع الشمس		
4000	1	حراش مشنة		
		(الزواودة)		
2200	1	سيدي ابراهيم	أولاد سيدي ابراهيم	

1200	1	تيزي قشوشن	الحمادية	دائرة الحمادية
300	1	الفتح		
150	1	بيان الحديد		
345	1	الربيعيات		
350	1	الزرارية		
1303	1	الزقر		
844	1	السقية		
600	1	الكانطيلة		
54	1	المحروقة		
466	1	التبذيلة		
2987	1	الواد لخضر		
168	1	اولاد الراشدي		
937	1	اولاد بوسحاب - لعواشيرية - النعيمات		
497	1	اولاد رميلة		
315	1	اولاد عيسى		
246	1	بن الضيف		
154	1	بوسمير		
500	1	بوعروس		
500	1	بياتة		
450	1	ذراع الشيخ		
1379	1	هلتالة		
726	1	الكرومة		
1600	1	ماجن عمران		
2721	1	مشتة فطيمة		
333	1	لقواشمية		
326	1	لغوال		
100	1	قبور الرحمان	العش	
140	1	الزليجة		
225	1	الشعبة الحمراء		
870	1	معازة		
100	1	لمجاز تجمع محمدي		
500	1	لعطاوة		
300	1	لبيبات		
250	1	المطوشع		

800	1	تبحامين	القصور	
150	1	نزا حواص		
500	1	القطارة		
500	1	البلاعية		
5000	1	لمخازن		
3000	1	غفستان		
1300	1	اولاد احمد		
4000	1	توبو		
1800	1	الحامة		
1000	1	بلج		
3000	1	وراسن		
1000	1	تازروت		
3300	1	القصور		
1000	1	بلفيل		
150	1	السبيعات		الربطة
500	1	الشواترية		
300	1	القصاص		
400	1	باولي		
100	1	بن شينة اولاد		
150	1	لقماقيم		
350	1	السهالة		
100	1	الشوادة		
80	1	الذباية		
150	1	لهيب		
30	1	النجاعة		
20	1	التومي اولاد		
80	1	لحبال		
80	1	بلعيد دبر		
60	1	بن هارون خروب		
700	1	احفاري		
80	1	لدوار		
20	1	الصوالحية		
150	1	لمريجات		
600	1	العزلة		
12334	1	البلدية مقر		
700	1	اولاد رابح لغوال		
1000	1	اولاد امحمد لغوازة		
700	1	الشراكات		

600	1	بن عيسى اولاد				
300	1	الذراع				
210	1	القرية الفلاحية	العناصر			
20	1	أولاد سيدي سعيد				
75	1	جحيفة				
300	1	لقسامة عين الفراخ				
180	1	أولاد ساعد				
55	1	بن زين لعراب				
350	1	تواتي صخراوي				
2000	1	علي بعبوش				
400	1	سيدي الزيتوني				
25	1	ضيعة عماري				
180	1	حي محجرة				
300	1	حي النوايل				
10	1	قاسمي أحمد				
80	1	ضيعة الدريسية				
400	1	القرية الفلاحية حي المحطة				
2000	1	عرش أولاد المسعود				
600	1	ضيعة أخروف				
2600	1	قمور				
40	1	ضيعة بولي				
100	1	لحنانشة				
1200	1	الزمالة			بنج القيد	
400	1	أولاد سليني				
1810	1	أولاد سيدي سعيد				
85	1	اولاد اعمر				
1400	1	أولاد مخلوف				
800	1	كوطه				
120	1	الثنية				
298	1	الشواثرة				
300	1	أولاد حمدان				
242	1	أولاد سيدي موسى				
160	1	زبير				
120	1	الصدابير				
30	1	لكتافة				
600	1	اولاد لعياضي				
300	1	لبديرات				
600	1	الرعادة				
185	1	لعطاوة	بليمور	بن		

185	1	لمعاليق	تقلعيت
135	1	لحواجي	
120	1	عبدون	
15	1	البياضة	
22	1	الزرارقة	
135	1	الصفية	
465	1	بنت أوحيدة	
50	1	حرير	
22	1	الطبيب	
30	1	تيوبيرة	
30	1	ايفري	
30	1	قورار	
60	1	عين الطلبة	
40	1	الثنية_لعوينات	
554	1	تليوة	
517	1	الجلف	
373	1	هصبة	
617	1	الطباقاة	
295	1	ملوطة	
554	1	ألمو-بن علوان	
316	1	الولجة	
617	1	ذراع الزيون	
517	1	غار التربة	
295	1	لفريخات	
70	1	الصناديح	غيلاسة
80	1	أولاد الحاج	
200	1	لجبابرة	
70	1	لعقاقنة	
800	1	بوسكرين الشوادرية	
40	1	نقارشة المعاييش	
1000	1	تفرننت	
1200	1	البكاكرة سيدي احسن	
700	1	المشثة سيدي احسن	
1000	1	اولاد سالم	

500	1	الشرقة سيدي احسن				
1000	1	رقراقة				
2000	1	الجر مشنة الحمرة				
336	1	دهيسة	برج بوخيرج	برج بوخيرج		
324	1	عين سبيكة				
376	1	لاشبور مهيريس				
362	1	سوليت				
2471	1	بئر صنب				
1578	1	الواد المالح				
7752	1	عين الزريقة				
4970	1	عين بن عمران				
541	1	الكركار				
3500	1	القرية الجنوبية				
3000	1	مزرعة بلبعوش				
320	1	الكحيل			أولاد دحمان	
250	1	الشارحة				
220	1	الشواقرية				
330	1	ذراع الجوي لحلالة				
500	1	العبايد النعائم				
2000	1	أولاد عمار				
1750	1	الدرارجة				
2200	1	البخاخشة				
4200	1	الفيران				
25	1	أولاد العمري				
1200	1	لمعامير ام زيتنية				
9000	1	أولاد دحمان				
500	1	الصفية				
700	1	المعاوية				
60	1	طكوكة				
200	1	قرية أولاد عريوة				
500	1	قرية أم الديسية				
25	1	لعبابسة				
685	1	أولاد جلال	برج زهورة	برج زهورة		
1341	1	المرابطين				
80	1	شرطوية				
485	1	أولاد بلهوشات لقصير				
398	1	بوغندوز نثية الحمرة				
490	1	أولاد حموش				
627	1	تلاوزو+أولاد شلبي				

418	1	بوعافية بورحلة	تسامرت
540	1	سيدي بلعباس	
1188	1	بوعزيز	
53	1	الغيل	
842	1	أولاد البواب	
421	1	أولاد مونة-لقوتريات	
143	1	ولاد قريشية	
673	1	قرية بني لعلام	
388	1	تالة والو	
315	1	أزقة	
566	1	أجقة	
280	1	تفرق وادة	
499	1	تيزي	
666	1	تسامرت	
3064	1	الدهسة	
447	1	أولاد شاوش	
189	1	غنية	
347	1	القليعة	
109	1	غنتور	
120	1	أولاد سيدي علي	
78	1	قرية عمارة	
130	1	بوشبية	
197	1	أولاد قارة	
300	1	الشويحة	
224	1	الحوض	
276	1	عين البيضة	
200	1	ولاد اليونابي	
70	1	ضيافات	
137	1	بن حميد	
16	1	لكتافة	
10	1	لقرايش	
200	1	بن نور ساعد	
50	1	سداير	
110	1	سيدي بوناب	
100	1	رمامشة	
50	1	لخلافلية	
160	1	لخزبيق	
160	1	ولاد بن علي	
123	1	بئر لعراوة	
250	1	شعبة لقصير	
20	1	بروق	

50	1	بني مقلات	خليل			
53	1	الغيبات				
90	1	اولاد رايح				
300	1	مريوث				
148	1	سيدي اسعيد				
2055	1	راس العين				
515	1	بوشقوف				
929	1	بسباسة				
1359	1	خربة الفلوس				
220	1	ولاد بوعيثي				
47	1	شعبة الفولة				
332	1	عين المخ				
90	1	ولاد بن براهيم				
156	1	فكارين				
966	1	ولاد حمزة				
450	1	لقطار				
555	1	فيض الساسي				
1016	1	شفاء				
502	1	ولاد بلحاج				
1088	1	الحي الجنوبي المشتة				
396	1	شعبة الرمل	بني المر			
792	1	ولاد سيدي عمر الغربية				
500	1	ولاد سيدي عمر الشرقية				
460	1	ولاد بن توهامي				
550	1	روايح , القزازة				
250	1	الجفافة				
100	1	قماري				
150	1	واد الشعير				
100	1	لوصفان , لقراطفة				
70	1	ولاد الضباب				
50	1	ولاد شنتي, لعواقب				
60	1	طباقه				
35	1	وطية لبجاير				
40	1	ولاد موسى بن زيوش				
20	1	حليلفة				
20	1	سيدي الزين				
80	1	عين سلامة				
756	1	عين التراب				
25	1	واد محجر			القلة	جفافة
10	1	ثانفيط				
1	1	ايفراسن				
2	1	ايجدارن				

40	1	ثعالبة	الماين	
30	1	اورير أوعجمي		
30	1	اباثو		
50	1	ثيخراقتين		
60	1	شريعة		
50	1	ايرزوان		
20	1	عشابو	تفرق	
5	1	تيفرمت		
3	1	ايغيل اعطوي		
5	1	ايغيل اورير		
650	1	شكبو	جعافرة	
800	1	بوفنزار , تورميت		
50	1	بوندة الكبيرة		
140	1	بوندة الصغيرة		
10	1	بومسعدة		
100	1	سوليت		
30	1	لعجانقة	اليشير	
40	1	تكاسير		
86	1	لخاتاشة		
30	1	لحرارزية		
115	1	خليل		
2050	1	الذراع لبيض		
558	1	ولاد بوحرير		
1486	1	لاشبور		
2049	1	زنونة		
956	1	بو عبدالله		
156	1	أفيغو		ثنية النصر
19	1	البيير		
624	1	لحشاشنة		
624	1	لخبائنة		
61	1	زامرة		
72	1	شبيكة		
10	1	العزلة		
54	1	لمعلة		
64	1	اولاد راشد		
73	1	اولاد سيدي اعمر		

مجانبة

30	1	اولاد علاوة			
6	1	اولاد عمارة			
27	1	اولاد واسع			
507	1	بوحزمة			
32	1	بورعاية			
6	1	بوشعير			
24	1	بوعروج			
39	1	بوقطن			
24	1	تاغمة			
25	1	تيغيلت			
31	1	تيميزار			
99	1	جديدة			
6	1	ذراع لكحل			
507	1	سمطة			
642	1	عين الكحلة			
24	1	عين بن جدعة			
16	1	فوزال			
390	1	فيض عباس			
20	1	المقام			
6	1	لهداوي			
120	1	مشتى الفول	حسناوة	مجانة	
120	1	باطن لحمر			
100	1	شعابنة			
250	1	الدحامنة			
60	1	الزواغم			
65	1	لعزيب			
50	1	اولاد بن جدو			
30	1	صمود			
200	1	رمامشة			
25	1	القصبة			
200	1	الحجرة الصفرا			
120	1	لمادنية			
400	1	ولاد بودينار			
48	1	الصرى			مجانة
36	1	بونشادة			
68	1	البواخرية			

53	1	زيوال علاوة		
20	1	قيرمة بوفليح		
300	1	سوناف		
180	1	العوينات		
30	1	بوقطو		
144	1	أولاد عطية		
108	1	المعاريف		
15	1	عين البيضاء		
50	1	القلية		
25	1	الهاورة		
20	1	مزرعة لحجالات		
35	1	سقاية روحا		
60	1	شبيكة		
35	1	دار البيضاء		
755	1	القرية		
134	1	بوطارة		
157	1	عين الشيوان		
140	1	عمسة		
111	1	فصالو		
167	1	أولاد سديرة		
102	1	عين الخربة		
327	1	لحميل		
40	1	بوشعرة		
68	1	ذراع بوفارس		
315	1	ام عاريف		
6	1	بئر الحمر		
17	1	عنصر سيموسة		
350	1	الرصفة		
2000	1	بئر الكرمة		
20	1	دشرة معزوز		
10	1	شريقي و بن فضيلة		
963	1	ولاد حسين	تكستار	
979	1	ولاد عمر		
60	1	ولاد بلهوشات		
1826	1	الغراقية		
1467	1	لحاممشة		
150	1	قرية صابري		
32	1	الطابلات		
40	1	الجردة	عين تاغروت	
863	1	أولاد موصلي		
1090	1	قصير الغول		عين تاغروت

1106	1	أولاد بوناب	
435	1	الجواهر	
642	1	العوينات	
560	1	لعواشرية	
120	1	الحويسي	
430	1	القاعة	
25	1	مشتة ولاد بلحاج	
50	1	مشتة ولاد صخر	
750	1	الحي السكني الشمالي	
200	1	شتاونة	
50	1	مشتة ولاد لخضر	
75	1	مشتة ولاد بلعاب	
250	1	مشتة فرورة و الجردة	
311792	487	Total	